



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة العربية وآدابها
المرجع:

المادة المعجمية بين المقررات المدرسية والقاموس المدرسي السنة الرابعة متوسط - أنموذجا-

مذكرة معدة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة الماستر
الشعبة: دراسات لغوية
إعداد الطالبين:
* - سارة عبديش
* - مريم عبديش
التخصص: لسانيات تطبيقية
إشراف الأساتذة/ الدكتورة:
سعاد زدام

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ
مشرفاً ومقرراً	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف	سعاد زدام
رئيساً	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف	عبد الحميد بوفاس
عضواً ومناقشاً	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف	حياة لشهب

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ
الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ
إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ }.

(سورة البقرة، الآية 269)

شكرو عرفان

بداية نشكر الله عز وجل ونحمده ونستعين به ونسأله أن يوفقنا لما يحبه ويرضاه، ونُصلي ونُسلم على صفوة المرسلين سيّدنا محمد النبي الأمين وعلى آله الطيبين.

بعد شكر الله عز وجل يطيب لنا أن نتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذة: «زدام سعاد» لتفضلها الإشراف على هذا البحث وعلى ما بذلته من جهد صادق وتوجيهات سديدة وتحملها بصدور حُب مراحل إنجاز هذا البحث والتي نعتبرها قدوة منذ بدايتنا الأولى بالمعهد، فنسأل الله تعالى أن يديم عليها نعمة الصحة والعافية.

كما نتقدم بجزيل الشكر لجميع الأساتذة الذين أمدونا بالعون، ولم يبخلوا علينا بالنصح والمساعدة من أساتذة قسم اللغة والأدب العربي، ونخص بالذكر الأستاذة: «حمر العين عبد الهادي، ظريفة ياسة، سمير معزوزن وياسر بومناخ».

كما نتقدم بالشكر لجميع أساتذتنا عبر المراحل الدراسية فجزاهم الله خير الجزاء.

إهــــداء

إلى نبع الحب والحنان والتضحية والعطاء، إلى كل من كان دعاؤها سر نجاح،

إلى من أوصاني بها الرحمان "أمي الغالية صورية".

إلى سندي في هذه الحياة، إلى صاحب القلب الكبير، وصاحب الوجه النضير،

إلى من علّمني أن أصمد أمام أمواج البحر الثائرة "أبي الغالي كمال".

إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة ومرّها وكانت بسمتهم تبعث في نفسي القوة وحب

الحياة، إليّ أخوتي الأعزاء: "أحمد، وعبد النور".

إلى كل أهل والأقارب...

إلى أساتذتي الكرام...

إلى أعز من شاركتني هذا البحث المتواضع، صديقتي

وابنة عمي "مريم"

إلى كل صديقاتي ورفيقات دربي...

إلى كل فاه وقلب دعا لي دعوة نجاح...

سارة



إهداء

إلى اللّذين أوصاني بهما ربّي، وخفق لهما قلبي واستنار بهما درب
إلى والديّ أمي وأبي.

إلى نسمة في فؤادي، أهل حبيّ وودادي إخوتي وأخواتي

إلى قدوتي وسندي في الحياة «خالتي فيروز»

إلى اللآلئ المضيئة والنفوس البريئة إلى عصفير البيت الكتاكيت:
مروة، عائشة، صفاء، مرام.

والنجوم المشعة: أمين، معاذ وعبد الله.

إلى كل الأقارب كل باسمه ومقامه.

إلى كل من علمني حرفا وكساني أدبا الى ورثة الانبياء أهل الفضل

والوفاء أساتذتي الشرفاء إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا

الصادقة.

إلى من تحملت معي مشقة وعناء هذا البحث أختي وابنة عمي

"سارة".

مريم



مقدمة



يحتل المعجم مكانة سامية عند جميع الأمم التي تحافظ على لغتها وتراثها، فهو ديوان اللغة، ومنه تأخذ ألفاظها وتكشف غوامضها، لذا لا يكاد فرد من أفراد الأمة ممن لديه قسط من العلم يستغني عنه.

يعدُّ العمل المعجمي من أهم الأعمال التي تتدرج ضمن المجال اللغوي وأدقها على الإطلاق فقد شغل الإنسان ولا يزال يشغله على مرّ العصور، نظرًا لقيّمته المزدوجة العلمية والتعليمية، والتي تجعله شيئًا ضروريًا في الحياة الإنسانية، لذا حظي بالكثير من العناية والرعاية وهذا ما جعله في تطور مستمر خاصة مع بداية القرن العشرين عهد التخصص والاستقلالية، ساعده على ذلك التطور التكنولوجي في مختلف المجالات والعلوم.

فالمعجم إذًا هو الموسوعة أو الوعاء الذي يضمّ مجموعة من المفردات المختلفة صنفت موادها إمّا بحسب الشكل أو المعنى، يرجع إليه الإنسان ليتزود منه بما يحتاج إليه من ألفاظ يعبر بها عما يخطر له من أفكار، أو ممّا عنده من معانٍ دقيقة ويبحث لها عن ألفاظ ملائمة، مع التطور الاجتماعي فرضت الحاجة التعليمية إلى تأليف قاموس مدرسي له مواصفات معينة تتلاءم وسن المتعلمين حيث يعتبر المعجم المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي تساهم في تكوين المتعلم وإثراء رصيده اللغوي وبعض معارفه العلمية والثقافية فالتلميذ في بعض الأحيان يجد كلمات معقدة لا يعرف معناها بوضوح ولم يسبق له أن عرفها فيكون ذلك عائقًا في فهم كنه النصوص والاستفادة منها، ومن هنا تظهر أهمية مناهج وضع الكتب المدرسية التي تراعي حاجات التلميذ اللغوية ومستواه العقلي والنفسي والعلمي، وأهمية وضع المعجم المدرسي وفق الشروط العلمية والتربوية وهو موضوع البحث الذي قمنا بدراسته بعنوان «المادة المعجمية بين المقررات المدرسية والقاموس المدرسي السنة الرابعة متوسط أنموذجًا».

وبعد إطلاعنا على مدونة الدراسة اكتشفنا أنّ نصوصها قاصرة نوعًا ما من الناحية اللغوية فأكثرها مستمد من شبكة العنكبوت ومُنْتديات وهي مقالات يغلب عليها الأسلوب الصحفي

العام وأثناء إجرائنا المقابلة مع الأساتذة تمّ إرشادنا وتوجيهنا إلى كتاب السنة الثانية -الجيل الثاني- نظرًا لنصوصه القيّمة والمستمدّة من نصوص أدباء ومفكرين أمثال محمد البشير الإبراهيمي، طه حسين، أحمد أمين...ولأنّ الأوان قد فات أثرنا أن نقف على بعض نصوصه ونستعين بها لإثراء الجانب التطبيقي.

وقد تضمن بحثنا الإجابة عن جملة من التساؤلات أهمها:

- هل الكلمات الواردة في القواميس المدرسية مستمدة فعلا من المقرّرات المدرسية؟.
- هل مجموع الوحدات المعجمية التي اعتمدها اللّغوي في تأليف قاموسه المدرسي متداولة فعليا عند التلميذ؟.
- فيما تكمن أهمية القاموس المدرسي؟.

أمّا بالنسبة للأسباب والدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع الدّور الذي يلعبه القاموس المدرسي في مرافقة التلميذ خلال مراحلهِ التّعليمية، وكذا رغبتنا في التأكيد على ضرورة بناء قاموس مدرسي يوافق المقرّرات المدرسية .

وبالنسبة للموضوع الذي نحن بصدد دراسته، فلا يمكن أن ينحصر ضمن منهج علمي واحد فقد اعتمدنا في دراستنا لهذا الموضوع على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها من خلال وصفنا للكتاب المدرسي وتحليلنا للمفردات الواردة فيه.

وقد قسّمنا عملنا إلى مقدمة وفصلين، الأول نظري والثاني تطبيقي وهي كالاتي:

الفصل الأول بعنوان: المعجم والمقرّرات المدرسية وقسّمناه إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه مفاهيم المعجم وكل ما يتعلق بتعريفه وأنواعه وكذلك أسسه ومقوماته، أمّا المبحث الثاني تحدثنا فيه عن المقرّرات المدرسية التي تشمل المنهاج والبرنامج والكتاب المدرسي.

أمّا الفصل الثاني هو عبارة عن دراسة تطبيقية فيه مبحثان: الأول خصصناه للحديث عن القاموس المدرسي بذكر مواصفاته ووظائفه، والمبحث الثاني قمنا بتحليل نماذج مختارة للدراسة.

دون أن ننسى الخاتمة التي جاءت عبارة عن خلاصة البحث ونتائجه وبعض التوصيات فيما يخص موضوع البحث.

استلزمت دراستنا الإعتماد على مجموعة من المصادر والمراجع نخص بالذكر:

- صناعة المعجم العربي الحديث لأحمد مختار عمر.

- مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي لحلمي خليل.

- البحث اللغوي عند العرب لأحمد مختار عمر.

- الحصيلة اللغوية لأحمد المعتوق.

وما يجدر الإشارة إليه هو أننا لم نكن السباقون إلى هذا الموضوع بل كانت هناك دراسات أخرى تطرقت إليه نذكر منها «المعاجم المدرسية وأهميتها التعليمية المعجم الوسيط - أنموذجا-» «لخثير تكرارات».

وقد واجهتنا أثناء إعدادنا لهذا البحث بعض الصعوبات، ولكن لم تكن صعوبة بقدر ما كانت دوافع أيقضت نبض الهمة فينا، وأهمها قلة المصادر والمراجع الخاصة بالقاموس المدرسي، وصعوبة التعامل مع كتاب السنة الرابعة متوسط.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة

"سعاد زدام" التي لم تبخل علينا بنصائحها وتوجيهاتها القيمة

التي ساعدتنا بالتقدم في هذا البحث، كما نشكر كل

من ساعدنا ولو بكلمة، بإضافة، أو إشارة

بأبسط مثال من قريب أو من بعيد.

الفصل الأول

المعجم

و

المقررات المدرسية

المبحث الأول: مفهوم المعجم أنواعه وأساسه

1/ مفهوم المعجم:

أ- لغة: جاء في لسان العرب: العُجْمُ: خلافُ العُربِ والعَرَب... والعُجْمُ جمع العَجَمِ الذي لا يفصح ولا يُبين كلامه وإن كان عربي النسب، قال الشاعر:

مَنْهَلٌ لِلْعِبَادِ لَا بُدَّ مِنْهُ * * * * * مُنْتَهَى كُلِّ أَعْجَمٍ وَفَصِيحٍ

والأنثى عَجْمَاءُ، فأما العجمي من جنس العَجَمِ أفصح أو لم يفصح، ورجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمٌ إذا كان في لسانه عجمة.¹

وجاء في مقاييس اللغة "عجم" العين والجيم والميم ثلاثة أصول: أحدهما يدل على سكوت وصمت، والآخر على عضّ ومذاقة، فالأول الرجل الذي لا يفصح، هو أَعْجَم، والمرأة عجماء بيّنة العجمة.

ويُقال للصَّبِي مادام لا يتكلم ولا يفصح: صَبِيٌّ أَعْجَم.

ويُقال صلاة النَّهار عجماء: إنّما أرادت به أنّه لا يجهر فيها بالقراءة.²

وورد في القاموس المحيط: العُجْمُ بالضم وبالتحريك: خلاف العرب، رجل وقوم أَعْجَمُ والأعجم من لا يفصح، كالأعجمي والأخرس...

والكتاب نَقْطُهُ، كَعَجَمَهُ وَعَجَمَهُ... والعجماء البهيمة.³

¹ - ينظر، ابن منظور: لسان العرب، تح، خالد رشيد القاضي، الدار البيضاء، بيروت، لبنان، ط1، 2006، ج9، ص64.

² - أحمد بن فارس بن زكريا: مقاييس اللغة، تح، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، القاهرة، 1979، ج4، ص239-240.

³ - الفيروزآبادي: القاموس المحيط، تح، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005 ص1135.

ب- اصطلاحاً:

«كتابٌ تُدون فيه ألفاظ اللّغة، مُرتبة على نمط مُعين، مشروحة شرحاً يزيل إبهامها، ومُضاف إليها ما يناسبها من المعلومات التي تُفيد الباحث، وتُعين الدّارس على الوصول إلى مراده»¹.

معنى ذلك أنّ المعجم هنا هو عبارة عن كتاب يحتوي على كلمات لغة مرتبة ترتيباً مُعيناً لغرض إزالة الغموض والإبهام.

وعند "عبد الحميد محمد أبو سكين" «المعجم هو عبارة عن كتاب يضمُّ أكبر عدد من مفردات اللّغة معروضة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مُرتبة ترتيباً خاصاً، إمّا على حُرُوف الهجاء أو الموضوع»².

أي أن المعجم هو كتاب يشتمل على مجموعة من المفردات مشروحة شرحاً بسيطاً مرتبة ترتيباً مُعيناً.

ويُعرّف أيضاً على أنّه «كتاب يحتوي على كلمات منتقاة ترتب عادة ترتيباً هجائياً، مع شرح لمعانيها ومعلومات أخرى ذات علاقة بها، سواء أعطت تلك الشروح والمعلومات باللّغة ذاتها أم بلغة أخرى»³.

هنا أيضاً جاء المعجم بمعنى الكتاب، كما أشار إلى نوع من أنواع المعاجم وهي " المعاجم الثنائية اللّغة".

¹ - صلاح راوى: المدارس المعجمية العربية، نشأتها - تطورها - مناهجها، دار الثقافة العربية، القاهرة، مصر، ط 1990م، ص20.

² - عبد الحميد محمد أبوسكين: المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، دار الفاروق الحرفية، ط2، 1981م، ص8.

³ - علي القاسمي: علم اللّغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان، ط3، 2004م، ص3.

أو هو «كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما ومعانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة، وكيفية نطقها وكتابتها، مع ترتيب هذه المفردات بصورة من صور الترتيب التي غالباً ما تكون وفق ترتيب هجائي»¹.

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح أنّ المعجم هو عبارة عن كتاب يحتوي على وحدات معجميّة مرتبة ترتيباً مُعيناً مع الشرح والتعريف.

* المعجم والقاموس:

من استعمالات العصر الحديث اطلاق اسم "القاموس" على أي معجم سواء كان باللّغة العربيّة أو بأي لغة أجنبية أو مزدوج اللّغة.

فاللّغويين القدماء لم يستعملوا لفظ "معجم" ولم يطلقوه على مجمعاتهم اللّغوية وإنّما كانوا يختارون لكل منها اسماً خاصاً به "كالعين" و"الجمهرة"...

أمّا إطلاق لفظ المعجم على هذه الكتب فإطلاق متأخر² وقد حرص بعض اللّغويين على اطلاق اسم البحر أو صفة من صفاته على مؤلفاتهم فقد أطلق الصّاحب بن عباد على معجمه "المحيط"، وقد أطلق الفيروز أبادي على معجمه اسم "القاموس المحيط" وقد أسهم أحمد فارس الشدياق في شيوع كلمة قاموس بمعناها المولد أي بمعنى كلمة معجم عندما وضع كتابه "الجاسوس على القاموس"³ غير أنّ علماء اللّغة والمعاجم اختلفوا حول هذا اللفظ "القاموس" فمنهم من يطلق لفظ قاموس على أي معجم ومنهم من يفرق بينهما.

¹ - أحمد مختار عمر : البحث اللّغوي عند العرب، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، ط6، 1988م، ص162.

² - ينظر، المرجع نفسه، ص173.

³ - ينظر، خليل زايد، محمد صلاح رمان: المعاجم والدلالة، دار الاعصار العالمي، ط1، 2015، ص100.

فالمعجم والقاموس إذن لفظان رديفان، فحين يطلق لفظ المعجم يُراد به القاموس فكلا المصطلحين يتبادلان المواقع الدلالية ذاتها.¹

2- أنواع المعاجم:

تختلف المعاجم بحسب الأغراض التي حددت لكل نوع، وتتنوع تبعاً لإختلاف وظائفها والمادّة المجموعة فيها وطريقة ترتيبها.

1- المعاجم اللّغوية:

وتسمى أيضاً بالمعاجم العامة، «وهي التي تشرح ألفاظ اللّغة، وكيفية ورودها في الاستعمال، بعد ترتيبها وفق نمط معين من الترتيب، لكي يسهل على الباحث العودة إليها لمعرفة ما استصعب من معانيها»² والتي تهتم بالمفردات ذات الشيوخ والذيوخ في الاستعمال.

2- المعاجم أحادية اللّغة:

وهي المعاجم التي تقتصر في عملها على لغة واحدة فقط بحيث تكون لغة مداخله من نفس لغة الشرح³، كما هو الحال في جميع المعاجم العربية القديمة كمعجم "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي و "المصباح المنير" لأحمد بن محمد الفيومي.

3- المعاجم ثنائية اللّغة:

وهي المعاجم التي تستخدم في الشرح أو التعريف لغة غير لغة المداخل أو المفردات، إنجليزي عربي أو العكس مثل: معجم المورد لمنير البعلبكي أو غيره من المعاجم العربية أو الفرنسية أو الانجليزية.⁴

¹ - ينظر، عبد القادر عبد الجليل: المدارس المعجمية، دار الصفاء للنشر عمان، الأردن، ط2، ص59.

² - ينظر، إيميل يعقوب: المعاجم اللغوية العربية بداءتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1981، ص15.

³ - أحمد مختار عمر: صناعة المعجم العربي الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009، ص41.

⁴ - ينظر، حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعية، مصر، الاسكندرية، 2003،

4- المعاجم الموضوعية أو المعنوية:

عرفت اللغة العربية هذا النوع من المعاجم منذ بداية حركة جمع اللغة وذلك في صورة رسائل معجمية صغيرة لا تتعامل إلا مع المفردات المتصلة بموضوع واحد مثل: "رسائل في البئر" أو "الإبل" أو "خلق الإنسان".¹

ومن المعاجم الموضوعية القديمة "المخصص" لأبن سيده (ت 458هـ) فهو يرتب الألفاظ التي جمعها، لا بحسب لفظها بل بحسب معناها أو موضوعها.

فالمعاجم الموضوعية إذن هي التي تقوم بترتيب الألفاظ حسب معانيها أو موضوعاتها.²

5- المعاجم الخاصة:

تهتم المعاجم الخاصة SPECIAL DICTIONARIES بنوع خاص من اللغة.³

فهي التي تجمع ألفاظ علم معين ومصطلحاته أو فنّ ما، ثم تشرح كل لفظ أو مصطلح حسب استعمالات أهله أو المتخصصين به، فهناك معاجم للزراعة، وأخرى للطب، وثالثة للموسيقى ورابعة لعلم النفس، ومن بين المعاجم العربية القديمة المتخصصة "التذكرة" لداود الأنطاكي الضرير فله في قسم كبير منه معجم للعقاقير والأعشاب الطبية.⁴

¹ حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمية العربية، ص16.

² ينظر، إميل يعقوب: المعاجم اللغوية العربية بداعتها وتطورها ص16.

³ أحمد مختار عمر: صناعة المعجم العربي الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2002، ص29.

⁴ ينظر، إميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداعتها وتطورها، ص17.

6- المعاجم العامة:

وتسمى أيضا بالمعاجم اللغوية حيث تمثل مخزنا ومصدرا أساسيا للمواد اللغوية التي تعدُّ ركنا في بناء بقية المعاجم، وتعود إر هاصات المعاجم العامة إلى بداية حاجة الناس¹ للمعرفة، فليس للمعجم اللغوي حجم معين، لأنه يجمع بين سمات عديدة لأنواع المعاجم، كأن تكون فيه سمات المعجم السياقي والمعجم الدلالي....²

والمقصود بالمعجم السياقي أن تكتسب المفردة المعجمية دلالتها من السياق التي وردت فيه مثل: عين البئر وهو مخرج مائها، عين الإنسان التي ينظر بها (عضو من أعضاء الجسم).

أما المعجم الدلالي هو الذي يملك معنى أساسي للمفردة هو معناها المعجمي الذي وضعت له أساسا.

7- المعاجم التاريخية:

«وهو معجم لا يلتزم بفترة زمنية معينة، أو مكان محدد... وإنما ينظر إلى المراحل المختلفة التي مرّت بها حياة اللغة نظرة شاملة وخاصة من ناحية الاستعمال بحيث ينتهي إلى ترتيب التطور في استعمال المفردات من حيث المعنى والمبنى، منذ أقدم العصور حتى العصر الذي يتم فيه عمل المعجم... ومعنى هذا أنّ المعجم التاريخي يقوم بسرد تاريخ الكلمات أو الوحدات اللغوية في إطار حياة اللغة»³.

¹ - ينظر، الاخضر ميدني ابن حويلي: المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني و النظريات التربوية الحديثة، دار هومة للنشر و التوزيع، الجزائر، 2010، ص93.

² - الاخضر ميدني ابن حويلي: المعجمية العربية، ص 93 .

³ - حلمي خليل : مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص 18.

8- المعاجم المُصوِّرة:

هي المعاجم التي تُوضِّح كل معاني الحِسِّيَّات التي لا تقع تحت المرء عادة، تعرض شرح المفردات فيها مرفوقة بصور توضيحية¹.

بدأ استخدام الصور في المعاجم مع ظهور «المنجد» سنة 1908، وقد برز هذا النوع من المعاجم على يد اللغوي الألماني «دودن» الذي لاحظ أنّ الألفاظ الغربية في لغة ما تكثر في الحِسِّيَّات لا المجردات².

9- المعجم الموسوعي:

ويعرفه حلمي خليل بأنّه: " نوع من المعاجم لا يقف عند حدود شرح المفردات ومعانيها وإنّما يتجاوز ذلك الى معلومات أخرى غير لغوية مثل: ذكر أسماء بعض العلماء والأدباء والمفكرين والفلاسفة وتواريخ ميلادهم ووفاتهم وبعض أعمالهم، كما يشير إلى أسماء المواضع والبلدان وكذا بعض الآراء والنظريّات وغير ذلك"³.

10- معاجم المراحل السنّية:

تختلف أنواع المعاجم حسب السنّ المقدرة لمستعملي المعجم، ومن الممكن وضع سلّم متدرج لأعمار مستعملي المعجم يقف عند كل مرحلة سنّية أو دراسية...

ولهذا يفتصر المعجميون عادة على خمسة مستويات للمعجم هي⁴:

أ- معاجم ما قبل سن المدرسة.

ب- معاجم المرحلة الابتدائية.

¹ - ينظر، إيميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدياتها وتطورها، ص 20.

² - ينظر، إيميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بدياتها و تطورها، ص 20.

³ - حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث العربي المعجمي، ص 16.

⁴ - أحمد مختار عمر: صناعة المعجم العربي الحديث، ص 42.

ج- معاجم المرحلة قبل الجامعية (بما يشمل المرحلتين الإعدادية والثانوية).

د- معاجم المرحلة الجامعية.

هـ- معاجم الكبار.

تلك هي أهم المعاجم وأنواعها الشائعة التي غالباً ما يتحدث عنها علماء اللّغة والمعاجم ومع ذلك لا يمكننا حصر تلك الأنواع لأنّ لكل مؤلف تصنيفه الخاص¹. فهناك معاجم اللّهجات وأخرى لكتاب أو شاعر التي استعملها في نتاجه الأدبي، والمعاجم المخصصة للطلاب².

¹- ينظر، حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص 19.

²- ينظر، إيميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية، بداعتها وتطورها، ص 20.

3- أسس ومقومات المعجم:

أجمع علماء اللّغة والمعاجم على وضع أسس المعجم، منذ القديم إلى العصر الحديث تمثلت في جمع المادّة واختيار المداخل وترتيبها ثم الشرح والتعريف والإخراج الذي يعتبر الأساس الأخير في صناعة المعجم.

1 جمع المادّة المعجميّة:

ويقصد بالمادّة المعجميّة الكلمات أو الوحدات المعجميّة التي يقوم المعجمي بجمعها وترتيبها وشرح معناها، يضاف إلى ذلك طريقة النطق والمشتقات، وتختلف هذه المادّة من معجم إلى معجم، تبعاً للهدف الذي يسعى إليه واضع المعجم...

كما تختلف المادّة المعجميّة أيضاً، لا من حيث طبيعتها بل من حيث الكمّ، فالمعجم الذي يوجه إلى طلاب المدارس غير المعجم الذي يوجه لطلاب الجامعات¹.

وقد يستعان في جمع المادّة بوسيلتين، أولهما يُسمّى «الدّخيل اللّغوي Informant» الذي يلجأ إليه في تمثيل اللّغة كما تنطق وتُستعمل من طرف أبنائها، والأخرى استشارة المعاجم الأخرى في اللّغة موضوع الدّراسة² ومعنى هذا أنّ مادّة المعجم تضيق وتتنّسع أو تكون مادّة لغويّة خاصة أو عامة، ذلك إذا ما أخذ واضع المعجم في حسبانها، لمن يوجه معجمه، وكل ذلك يدل على أنّ مادّة المعجم عنصر متغير غير ثابت، بل يختلف باختلاف الغرض منه ومن يستعمله³.

¹ - ينظر، حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003م، ص21.

² - ينظر، أحمد مختار عمر: البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتاب، القاهرة، مصر، ط6، 1988، ص 168.

³ - ينظر، حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص 21.

2 - اختيار المداخل:

الخطوة الثانية بعد جمع المادة المعجمية، وكلمة مدخل تعني وحدة معجمية مُستقلة قائمة بذاتها، تتضمن كل المعلومات المطلوبة، مع استخدام الإحالات من مادة إلى أخرى حين يكون ذلك مطلوباً¹.

معنى ذلك أنّ المدخل هو الكلمة المفتاحية أو الأصل التي تدرج تحته الكلمات الأخرى التي تعود إلى نفس الجذر مع بقية الكلمات المشتقة وغير المشتقة، ويكتب عادة بخطٍ غليظٍ. **_ أنواع المداخل الواردة في المعجم:** يصنف المعجم مداخله ويقسمها إلى خمسة أنواع كالآتي²:

أولهما: الفعل، ولا ينص على ذكر النوع أمامه ويكتفي أنّ المعلومات الصّرفية الخاصة به تكشف عنه، كالفعل المضارع الذي يلي المدخل الفعلي مباشرة.

ثانيهما: الاسم المفرد، وينص بعده على النوع هكذا (مفرد).

ثالثهما: الاسم المثنى، وينص بعده على النوع هكذا (مثنى).

رابعهما: الجمع، وينص بعده على النوع هكذا (جمع).

خامسهما: الكلمات الوظيفية وهي كلمات اكتست دلالة جديدة بعيدة عن الدلالة اللغوية لألفاظها، وتشمل حروف الهجاء وجميع حروف الجر وأدوات الاستفهام وغيرها...

3 ترتيب المداخل:

يقصد بالترتيب الطريقة المتبعة في ترتيب المادة المعجمية المتكونة من وحدات صرفية، وكلمات وتعابير سياقية³.

¹ - ينظر، أحمد مختار عمر: صناعة المعجم العربي الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط2، 2009م، ص 96.

² - أحمد مختار عمر وآخرون: معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2008م، ص13.

³ - ينظر، الأخضر ميديني ابن حويلي: المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، ص151.

ترتيب المداخل يكون وفقاً لإحدى الطريقتين الآتيتين¹:

- 1/ ترتيب مداخل المعجم الموجه للمتعلمين ترتيباً ألفائياً، الذي يكون مبني على المشابهة بين الحروف، وهو الترتيب الذي يتعلمه المتعلم في المراحل التعليمية الأولى ومن بين المعاجم التي اتبعت هذا الترتيب وأشهرها الجمهرة لابن دريد وأساس البلاغة للزمخشري.
- 2/ ترتيب مداخل المعجم المخصص للمتقدمين في دراسة اللغة العربية بحسب الترتيب الجذري... ويوضع بعد كل لفظ الجذر أو رقم الصفحة التي يرد فيها لتسيير العثور عليها. ويرى «أحمد مختار عمر» أن هناك نوعين من الترتيب يجب أن يراعيهما المعجمي وهما²:

- 1/ الترتيب الخارجي للمداخل وهو عادة ما يسمّى بالتركيب الأكبر THE MACROSTRUCTURE... وهذا النوع من الترتيب يُعدُّ شرطاً أساسياً لوجود المعجم حيث لا يوجد معجم عربي أو أجنبي، قديم أو حديث أهمل هذا النوع من الترتيب³.
- أي أنّ كل معجم لا يخلو من الترتيب الخارجي بأنواعه، فمثلاً الترتيب الموضوعي الترتيب الألفبائي، الترتيب الصوتي... فالترتيب الخارجي مبدأ وقوام أساسي لكل معجم. وللترتيب الخارجي عدّة أنواع هي:

1/ الترتيب الدلالي:

تُقسم ألفاظ اللغة إلى حقول دلالية، كل حقل منها يشتمل على جميع المفردات التي تتعلق بمجال معين من الخبرة الإنسانية، وترتبط الكلمات في داخله بعلاقات خاصة بحيث يكون معنى الكلمة مَحْصلة علاقتها بالكلمات الأخرى داخل الحقل المعجمي وهو ما يسمّى بالترتيب الدلالي، مثلما هو الحال في معاجم الترادف والهدف منها تزويد الطلاب والمؤلفين

¹ - ينظر، زهر الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، دار الفتح للتجليد الفني، الإسكندرية، 2008، ص270.

² - أحمد مختار عمر: صناعة المعجم العربي الحديث، ص98.

³ - ينظر: المرجع نفسه، ص98.

بما يتوارد من الكلمات ويترادف لتلوين عباراتهم وتمييق أسلوبهم، أو حتّى للتعبير بدقّة عن مكنونات مشاعرهم¹.

2/ الترتيب الموضوعي:

ويُقصد به جمع الكلمات المتعلقة بموضوع واحد في موضوع واحد، أي ما يعرف بترتيب حسب الموضوعات، دون مراعاة التسلسل في الدلالة².

ويكمن الفرق بين الترتيب الدلالي والترتيب الموضوعي هو أنّ الأول يقوم على زمر دلالية يرتب فيها الكلمات وفقاً لحقول دلالية مع مُراعاة أقرب كلمة إلى الحقل إلى أبعد دلالة فيها، أمّا الثاني يُرتب حسب موضوع معين دون مراعاة التسلسل في الدلالة.

3/ الترتيب الجذري:

ينظر إلى الثروة المفرداتيّة على أنّها مجموعة من الأسر اللفظية، تتألف كل واحدة منها من مجموعة من الكلمات تُشتق من اللفظ الأصل (الأم) أو الجذر، وفقاً لصيغ صرفية تُحدّد بموجبها الخصائص النحوية والدلالية للمشتقات والعلاقات بينها، وفي هذه الحال يفضل المعجميّ إتباع الترتيب الجذري لأنّه يُسهل ويُبسط المعلومات النحوية والدلالية، التي تتدرج تحت مدخل واحد (هو الجذر)³.

4/ الترتيب الألفبائي:

وهي الطّريقة التي تقوم على ترتيب الألفاظ تحت حرفها الأول دون تجريدها من الزوائد وهي طريقة قديمة، لا تخلو من صعوبة على القارئ العادي، لقد كان لهذه الطّريقة صدى

¹ - ينظر، الأخضر ميدني ابن حويلي: المنهجية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة ص154.

² - ينظر، حسين نصار: المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ج1، د.ت، ص28.

³ - ينظر، الأخضر ميدني ابن حويلي: المنهجية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني و النظريات التربوية الحديثة، ص155.

كبير حيث اتّبعتها الكثير من مؤلفي المعاجم وهي طريقة خاصة لتلاميذ المدارس، لأنهم لا يتقنون حذف الحروف الزائدة¹.

5/ الترتيب الأبجدي:

وهو الترتيب الذي يكون بحسب حروف الهجاء المعروفة لدى المتعلّمين، وكلمة أبجدي نسبة إلى لفظة «أبجد» التي جمعت في الكلمات الست الآتية: أبجد، هوز، حطي، كلمن سعفص، قرشت².

6/ الترتيب التقلّبي الصوّتي:

منهجية التقلّيب رائدها ومبتكرها الخليل بن أحمد الفراهيدي (100-175هـ) والمقصود بالترتيب التقلّبي أن يبدأ المعجمي بتقلّيب الأصل اللّغوي بأبعد الحروف مخرجاً ثم يتبعه لما يليه في المخرج... إلى أن ينتهي بما مخرجه من الشفتين، مثل: (بَرَغ) يكون له تقلّيبات ستة تبدأ بحرف العين، لكونه أبعد الحروف الثلاثة مخرجاً فتكون (عَرَب، عَبَر) ثم يليها الرّاء لكونه من الحروف اللّسانية (رَعَب، رَعَب) ثم يردفها حرف الباء لكونه من الحروف الشفوية فتكون (بَعَر، بَرَغ)³.

2/ الترتيب الداخلي للمداخل، وهو ما يسمّى بالتركيب الأصغر

والترتيب الداخلي في المعجم العربي نوعان: THE Microstructure ويعنى به ترتيب المعلومات في المدخل⁴.

وللترتيب الداخلي في المعجم العربي نوعان:

- الترتيب بطريقة الإشتراك:

ومعناه أن يكون الشكل واحد والمعاني مختلفة. وهي الطريقة المعتمدة في المعاجم العربية، بما أنّ هذا النوع من الترتيب يُركز على مبدأ الإقتصاد في اللّغة فسيكون معبراً عن معانٍ لا تُعدُّ ولا تُحصى.

¹- ينظر، إبراهيم بن مراد: دراسات في المعجم العربي، دار العرب الإسلامي، تونس، ط1، 1987، ص18.

²- ينظر، عدنان الخطيب: المعجم العربي بين الماضي والحاضر، مكتبة ناشرون، لبنان، ط2، 1994م، ص19.

³- ينظر، صلاح روى: المدارس المعجمية العربية، نشأتها- تطورها- مناهجها، ص37-38.

⁴- ينظر، المرجع نفسه، ص98.

- الترتيب بطريقة التّجنيس:

ونعني بالتّجنيس أن تكون الألفاظ مختلفة معنًى ومتشابهة شكلاً¹.

ومثال ذلك لفظة «فاز» في معجم «المنجد في اللغة»:

- فاز - فَوْزًا بالأمر: ظَفَرَ به.

- فاز من المَكْرُوه: نَجَا.

- فاز - فَوْزًا الرجل: هلك ومات².

ويكمن الخلاف بين أصحاب الإشتراك وأصحاب التّجنيس في العصر الحديث، في أنّ الأوليين (أصحاب الإشتراك) يقولون أنّ الكلمة وحدة لغوية لها أصل دلالي ثابت، لا يتغير وله مدلولات ثانوية تستخرج من الإستعمال، أمّا أصحاب التّجنيس يعتبرون الكلمة وحدة كلامية مُستقلة بحسب سياقها³.

وعلى هذين القاعدتين، يدعوا الإشتراك إلى الإيجاز في عدد المداخل ويقرّ التّجنيس تعددها بحسب سياقها ومعانيها المتعددة⁴.

نستخلص ممّا سبق ذكره أنّ التّرتيب بالإشتراك يجعل ترتيب المُشتقات على أنّها معاني متقاربة، يدرجها مع بعضها البعض في نفس المدخل، أمّا التّرتيب بالتّجنيس يعتبر الوحدات المعجميّة كالحلقات كل حلقة مفصولة عن الأخرى، ويفرد لكل معنى مدخلاً مستقلاً ؛ أي أنّ كل كلمة لها معنى جديد بحسب سياقها.

¹ - ينظر، الأخضر ميدني ابن حويلي: المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة ص159.

² - لويس معلوف: المنجد في اللغة والأعلام، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، د.ت، ص598.

³ - ينظر، محمد رشاد الحمزاوي: من قضايا المعجم العربي قديماً وحديثاً، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط 1، 1986 ص161-162.

⁴ - المرجع نفسه، ص 162.

والجدول الآتي يمثل موازنة بين طريقتي الإشتراك والتجنيس في عملية وضع المداخل¹:

وضع المداخل بحسب طريقة التجنيس	وضع المداخل بحسب طريقة الإشتراك
<p>ف.و.ز.:</p> <p>* [فاز] (فعل لازم يفيد الغلبة والنصر).</p> <p>1- فاز، -، فوزًا بالأمر: ظَفَرَ به.</p> <p>2- فاز من المكروه: نَجَا.</p> <p>3- فاز في الإمتحان: نجح.</p> <p>4 - فاز، -، فوزًا الرَّجُل: هلك ومات.</p> <p>* [فوز] (فعل مضَعف لازم ومتعد).</p> <p>1- فوزَ تَفْوِيزًا الطريق: بَدَا وَظَهَرَ.</p> <p>2- فوزَ تَفْوِيزًا: خَرَجَ من أرضٍ إلى أرضٍ.</p> <p>3- فوزَ الرَّجُل: مات.</p> <p>4- فوزَ الرَّجُل بإبله: رَكِبَ المَفَاةَ.</p>	<p>ف.و.ز.:</p> <p>فَارَ، - ، فَوْزًا بالأمرِ: ظَفَرَ بِهِ.</p> <p>و ————— من المكرور: نَجَا.</p> <p>فَوَّزَ تَفْوِيزًا الطريقَ: بَدَا وَظَهَرَ.</p> <p>أَفَازَ فَلَانًا بِكَذَا: أَظْفَرَهُ بِهِ.</p> <p>فَارِ، - ، فوزًا الرَّجُلُ: هَلَكَ ومات.</p> <p>فَوَّزَ تَفْوِيزًا: حَرَجَ من أرضٍ إلى أرضٍ.</p> <p>و - الرَّجُلُ/ مات. و- الرَّاعِي بإبله: رَكِبَ المَفَاةَ.</p>

4/ الشرح أو التعريف:

والمقصود به شرح المعنى، وبيان دلالة الكلمة وسياق استعمالاتها، كما يفضل إعطاء إيضاح شامل للدلالة اللغوية للمادة، وذلك عن طريق ذكر المترادفات، والأضداد والمشارك اللفظي، ويقتضي هذا وجود الإختصار والإيجاز، كما يجب التمييز بين المعاني الأصلية للمادة والمعاني الثانوية، وبين المعاني الحقيقية والمعاني المجازية، مع تقديم أمثلة وشواهد توضح هذه المعاني.²

¹ - الأخضر ميدني ابن حويلي : المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، ص160.

² - ينظر، صلاح روى: المدارس المعجمية نشأتها -تطورها -مناهجها، دار الثقافة العربية، القاهرة، مصر، ط 1،

وينبغي على واضع المعجم أن يلتزم بشروط في شرحه أو تعريفه للمعنى كي يكون واضحاً لا إبهام فيه، وتتمثل هذه الشروط فيما يأتي:¹

- 1- إحكام ضبط نطق الكلمة (التشكيل).
- 2- ذكر الشائع والمشهور من المعاني والدلالات دون ذكر المهجور منها.
- 3- ترتيب المعاني الأصلية الحقيقية قبل المجازية.
- 4 عدم استخدام كلمات لم يسبق شرحها في المعجم.
- 5 عدم استخدام التعريف والشرح بالمرادف.

طرق الشرح التي يتبعها المعجم: يستخدم المعجم طرق الشرح الآتية، كلها أو بعضها حسب ما يقتضيه الشرح:²

- 1- الشرح بالمرادف: مثل: الهامة: الرأس، وإذا تعددت المرادفات يفصل بينها بفاصلة (،).
- 2- الشرح بالمضاد: مثل: مُز، عكس حُلُو.
- 3- الشرح بالتعريف: معناه إعادة تمثيل معاني الكلمات بكلمات أخرى، وأن يخلو من أي كلمة تعتمد على المدخل.
- 4- الشرح بالتعريف الظاهري: أو التمثيل الواقعي الذي يعطي مثالا أو أكثر من العالم الخارجي، فمثلا عند تفسير البياض لا يكتفي بأنّه لون أبيض، بل يتبع بقوله: وهو لون الثلج النقي، أو ملح الطعام النقي.

¹ - ينظر، حلمي خليل: مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، ص24

² - ينظر، أحمد مختار عمر وآخرون: معجم اللغة العربية المعاصرة، ص20.

5- مقدمة:

تعدُّ من أساسيات المعجم أو القاموس، فهي بمثابة وثيقة ترشد القارئ إلى معرفة البحث في المعجم، كما ينبغي أن تكتب المقدمة بلغة مستعملي المعجم وتشمل المعلومات الآتية¹:

- تاريخ اللغة وعن الأسرة التي تنتمي إليها هذه اللغة، وبيان خصائصها وتاريخها، والفرق بين اللغة الفصحى واللهجات العامية والعلاقة بينهما وبين اللغة الأخرى.

- تقديم دراسة وصفية للغة مستعمل المعجم وكيفية استعماله.

- تنظيم مداخل المعجم والطريقة المتبعة في ترتيب مداخله، وأسس تنظيم المواد تحت كل مدخل.

- قائمة الرُّموز والمختصرات المستعملة في المعجم وكيفية استخدامه.

- تعريف موجز بالمعجم وحجمه، والفئة التي صنف من أجلها، مع ذكر قائمة تحمل أسماء المساهمين في المعجم، مع ذكر أهم المصادر المعتمدة عليها في جمع المادة.

6- الملاحق:

تعدُّ من العناصر الأساسية التي ركزَ عليها الباحثون، فهي تساعدهم على اكتشاف المعاجم وسهولة استخدامها.

فالملاحق لم تكن مُعتادة في المعاجم العربية القديمة باستثناء عدد قليل منها، مثل: المصباح المنير للفيومي، الذي أتبع معجمه بخاتمة تناولت عددًا من القضايا الصَّرفية المميزة².

¹- ينظر: نور الهدى لوشن، مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ص267، 268، 269.

²- ينظر: أحمد مختار عمر: صناعة المعجم العربي الحديث، ص11.

4/ أهمية المعجم:

يحتل المعجم مكانة مرموقة عند جميع الأمم التي تحافظ على لغتها وثقافتها وتراثها، إذ يعتبر المعجم الذخيرة والمرجع الشامل لمفردات لغة ما، وهذا ما لا يمكن أن يحيط به أي شخص مهما بلغ علمه وإطلاعه؛ فالمُتعلّم بحاجة ماسّة إلى استخدام المعجم في كل المراحل التعلّميّة.

وتكمن أهميّة المعجم فيما يلي¹:

- 1- المحافظة على سلامة اللّغة، وجعلها قادرة على مواكبة العلوم والفنون.
- 2- الكشف عن معاني الألفاظ المجهولة والغامضة، ومعرفة ظواهر لغوية كالمُشترك اللفظي والأضداد وكذلك معرفة اللفظ واشتقاقاته وتطوره واختلاف استعماله.
- 3- معرفة كون اللفظة فصيحة أو عامية.
- 4- الوقوف على ألفاظٍ مهجورة غير مستعملة.
- 5- العثور على شاهد من الشواهد اللّغوية والنحوية.
- 6- ضبط اللفظة ضبطاً صحيحاً في أصلها وتصاريفها.

¹ - ينظر، فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان: المعاجم والدلالة، دار الإصدار العلمي، عمان، الأردن، ط 1، 2015م ص100-101.

المبحث الثاني: المقررات المدرسية

وهي مجموعة من الأفعال المخططة للعمل البيداغوجي، تهدف إلى تحقيق التفاعل بين المعلم و المتعلم، حيث يتضمن المقرر: المنهاج و البرنامج و الكتاب المدرسي .

أ. المنهاج:

أ) لغة:

نهج الطريق - نهجًا ونهوجًا: وضح واستبان.

ويقال: نهج أمره.

ويقال: نهج الطريق: بيّنه وسلكه، انتَهَجَ الطريق: استبانته وسلكه.

المنهاجُ: الطريق الواضح، والخطة المرسومة. ومنه: منهاجُ الدراسة، ومنهاجُ التعليم ونحوهما¹.

ب) اصطلاحًا:

للمنهاج تعريفات تقليدية وأخرى حديثة، تباينت وتعددت حسب نظرة كل باحث في هذا المجال.

-المفهوم التقليدي للمنهاج:

«المنهج عبارة عن المواد الدراسية أو المقررات أو المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على اكسابها للتلاميذ»².

ويُقصد به أيضًا: «المقرر الدراسي الذي يُقدم للطلاب في مادة معينة. فهناك مقرر للجغرافيا، وهناك مقرر للتاريخ وثالث للرياضيات، ورابع للغة... وهكذا»³.

¹ - إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات: المعجم الوسيط، دار الدعوة، ج1 و2، القاهرة، ط2، د.ت، ص1016.

² - فؤاد محمد موسى: المناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، جامعة المنصورة، د.ط، 2002، ص31.

³ - رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجاوب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000م، ص53.

يلاحظ من خلال هذه التعريفات أنّ المنهاج قديماً كان يولي الاهتمام بالجانب المعرفي والمعلومات التي يتلقاها التلميذ في الصّف؛ أيّ وظيفتها تقتصر على الجانب الذهني وإهمال الجوانب الأخرى في تربية الأجيال.

-المفهوم الحديث للمنهاج:

وردت تعريفات كثيرة للمنهاج بمفهومه الحديث نذكر منها:

«مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدّمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الأهداف المنشودة»¹.

معنى ذلك أنّ المنهاج هو جميع الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ لتهديب سلوكهم، قصد تحقيق الأهداف المرجوة.

كما عزّفه "محمود أحمد شوق" بأنّه: «جميع الخبرات التي تعدّها المدرسة ليكتسبها الطلاب تحت إشرافها وصولاً إلى تحقيق أهدافها»².

أيّ أنّ المنهاج هو مجموع المعارف والأنشطة التعليمية التي تقدّم للتلاميذ تحت إشراف المدرسة، بقصد تغيير سلوك المتعلّمين نحو الأفضل.

¹ - علي أحمد مذكور: مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2001م، ص13.

² - محمود أحمد شوق: الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء التوجهات الإسلامية، دار الفكر العربي

ج1، د.ط، 2001م، ص30.

- موازنة بين المنهج التقليدي والمنهج الحديث:

من حيث طبيعة المنهج:¹

المنهج الحديث	المنهج التقليدي
1- المقرر الدراسي جزء من المنهج.	1 -المقرر الدراسي مُرادف للمنهج.
2- مرن يتقبل التعديل.	2 -ثابت لا يقبل التعديل بسهولة.
3- يركّز على الكيف في تعلّم الطلاب.	3 -يركّز على الكم في تعلّم الطلاب.
4- يركّز على تفكير الطالب في إطار كلي.	4 -يركّز على الجانب المعرفي في إطار ضيق.
5- يهتم بنمو الطالب في مختلف الأبعاد.	5 -يهتم بنمو الطلبة العملي فحسب.
6- يكيف المنهج للمتعلّم.	6 -يكيف المتعلم للمنهج.

عناصر ومكونات المنهاج:

يتكون المنهاج من عدّة عناصر رئيسة، يؤثر كل منها في الآخر ويتأثر به، وتتمثل هذه

العناصر في: الأهداف التعليمية، المحتوى، وطرائق التدريس وأساليب التقويم بما في ذلك الكتب المدرسية والوسائل التعليمية.

أولاً: من حيث الأهداف

تعدّ الأهداف التعليمية عنصراً أساسياً للمعلم في تخطيطه للدروس، فهي تساعد المعلمين

على تقويم العملية التعليمية، وتساعدهم أيضاً على تطبيق الأهداف العامة للمنهج المدرسي

كما تيسر أيضاً عملية التعلّم لدى المتعلمين، فالهدف «هو نتاج متوقع حدوثه لدى المتعلمين

في ضوء إجراءات وإمكانات وقدرات معينة، وتتنوع النتائج فيها يسمّى مجالات التعلّم وهي:

المجال المعرفي، الإدراكي وأهمها المفاهيم والعمليات العقلية: الحفظ، الفهم، التطبيق

دار الصفاء للنشر

¹ - سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عاير: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها،

والتوزيع، عمان، الأردن، ط2004، ص118.

والتحليل والتركييب وإصدار الأحكام ثم المجال الإنفعالي الوجداني وأهمها الاتّجاهات والقيم ثم المجال النفسي حركي أو الأدائي وتعبّر عنه العادات والمهارات»¹.

فالمناهج يشمل مجموعة من الأهداف العامة والخاصة ومجموعة من القدرات والمهارات والكفاءات التي يجب أن يزود بها المتعلّم، كما يجب وضع الأهداف ومراعاة جوانب المتعلّمين الوجدانية والمعرفية والإدراكية.

فمن الأساس تحديد أهداف المنهاج قبل بناء عنصر من العناصر الأخرى المكونة له وتعتبر معرفة الأهداف من الأمور البالغة الأهمية في العمليّة التّربوية، فكما كانت واضحة (الأهداف) كانت الجودة في العمل التّربوي أكثر وضوحًا.

ثانيا: من حيث المحتوى

يقصد بالمحتوى: «مجموع الخبرات التّربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الطّلاب بها، وكذلك الاتّجاهات والقيم التي يراد تّتميتها عندهم. وكذلك المهارات الحركية التي يراد اكسابهم إيّاها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج»².

معنى ذلك أنّ المحتوى يشمل جميع المعارف والخبرات التي يزود بها المتعلّمين، وتتعدّى أيضا إلى القيم والمهارات لتّهذيب مختلف الأنماط السلوكية للمتعلّمين.

¹ - أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: المناهج التّربوية الحديثة مفاهيمها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط4، 2004م، ص40.

² - رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000م، ص59.

معايير اختيار المحتوى:

هناك معايير ينبغي أن تراعى عند اختيار المحتوى هي:¹

- 1 - صدق المحتوى: وهو الصّحة والدّقة والارتباط بالأهداف والمواكبة مع الاكتشافات العلمية.
- 2 - الاتّساق مع الواقع الثقافي والاجتماعي.
- 3 - التوازن بين العموم والشمول والنظري والتطبيقي، والأكاديمي والمهني.
- 4 - مراعاة تعلّم الطلبة لمكتسباتهم القبلية.
- 5 - مراعاة الاحتياجات المستقبلية للفرد والمجتمع.

ثالثاً: من حيث الطرائق

لقد أدرك الباحثون منذ القديم أهمية الطرائق التربوية، فحاولوا ابتداء طرائق جديدة هادفة وفعّالة وناجحة.

الطريقة Method مصطلح يشير إلى إجراءات وخطوات محددة يتّبعها الفرد عند إنجاز مهمة أو أعمال محدّدة.

وتعرّف طرائق التّدرّس Teaching Method بأنّها: «ما يتّبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية مترابطة، لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محدّدة»².

بمعنى أنّها مجموعة من الخطوات المنظمة التي يتّبعها المعلم لغرض تحقيق الأهداف المنشودة.

¹ - ينظر، سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عاير: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع عمان، الأردن، ط1، 2014، ص219، 220.

² - ماهر اسماعيل صبري: مفاهيم مفتاحية في المنهاج وطرق التدريس، المجلد الثالث، العدد 02، مارس، 2009م ص19.

تهدف عملية التدريس في بعض معانيها إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمهارات... والقيم المرغوبة، من أجل تحقيق هذه الأهداف التعليمية... ويتوجب على المعلم أن يقوم بنقل هذه المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغيير السلوكي التعلّمي بطريقة شائعة، تثير اهتمام المتعلم ورغبته¹.

وتعرّف الطرائق التدريسية بأنها الخطة التي يسير عليها المدرس في تنظيم مراحل درسه لتحقيق أهدافه وبيان ما يترتب عليه وما يترتب على الطالب القيام به بإشراف المدرس وتوجيهه.

ومعنى ذلك أنّ سير الدرس يكون وفق طريقة منظمة يتبعها المعلم للوصول إلى الهدف المتوخى.

ومن دون الطريقة لا يمكن نقل المادة الدراسية إلى الطلبة بشكل منظم، وأهمية طريقة التدريس تكمن في كيفية استثمار محتوى المادة بما يمكن الطلبة من الوصول إلى الهدف من دراسة تلك المادة، أو ما يتضمّنه الكتاب المقرر من مادة يبقى قاصراً إذا لم يستخدم الطريقة، أو الأسلوب المناسب لإيصال تلك المادة إلى أذهان الطلبة وتجعلهم يتفاعلون معها.² ومعنى ذلك أنّ نجاح العملية التعليمية يرتبط ارتباطاً شديداً بنجاح الطريقة. مميزات الطريقة التدريسية الجيدة: يمكن إجمال مميزات الطريقة الجيدة فيما يلي:³

- 1 -قادرة على تحقيق هدف تربوي وتعليمي.
- 2 -تتلاءم مع قدرات المتعلمين.
- 3 -تتيح استعمال وسائل ومواد تعليمية عديدة.
- 4 -تراعي خصائص النمو للمتعلّمين الجسمية والعقلية.

¹ - توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة: طرائق التدريس العامة، ص25.

² - فاضل ناھي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص29، 32.

³ - سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عاير: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص233، 234.

5 - تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

6 - تراعي طبيعة المادة الدراسية وموضوعاتها.

مقومات الطريقة الناجحة:

طريقة التدريس هي مجموعة من الإجراءات السلوكية التي يقوم بها المعلم لتوصيل المعلومات للمتعلم داخل حجرة الصف (القسم)، لتحقيق أهداف العملية التعليمية. ومن هنا لابد من توفر مجموعة من المقومات حتى تكون الطريقة ناجحة وتحقق أهدافها في إحداث عملية التعلم:

- الطريقة الناجحة التي تهدف إلى الغاية المقصودة، في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم وهي التي تثير اهتمام التلاميذ وميولهم وتحفزهم على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي، والمشاركة الفعالة في الدرس¹.

- إنّ الطريقة الناجحة تساعد الطلبة على إيقاظ قواهم العقلية وتعودهم على الاستقلال والاعتماد على النفس والتفكير المنطقي وتدفعهم إلى الحركة والنشاط الهادف².

أي أنها تمكن التلاميذ من الاعتماد على أنفسهم وتزرع فيهم حب العمل والنشاط الهادف والبناء لأنها تسعى إلى تنشيط قدراتهم وتجسيد أفكارهم.

- تتوّع الطريقة واجب في الفصل الواحد وفي المادة الواحدة بل وفي الموضوع الواحد، وذلك لأنّ التعلم لا يتم بطريقة واحدة...³.

أي أن المعلم لا يسير على طريقة واحدة لأنها تدفع التلاميذ إلى الملل والعزوف عن الدرس، فتتوّع الطريقة يجعلهم أكثر رغبة في التعلم والتفاعل مع المعلم داخل القسم.

¹ - ينظر، عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، د.ت، ص34.

² - ينظر، فاضل ناهي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص29.

³ - ينظر، عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص34.

- إنَّ أقوم الطرائق وأفضلها في التدريس هي التي تنتهج أيسر السبل إلى التعلّم والتّعليم وتساعد المتعلّمين على أن يدركوا وظيفة المعلومات وحاجاتهم إليها، وأسهمت أيضاً في إطلاق طاقاتهم النشاطية وفي تطبيقها على شكل أمثلة واستعمالات حياتية جديدة¹.

رابعاً: من حيث أساليب التّقييم

اختلف مفهوم التّقييم في الوقت الحاضر عن ذي قبل، فقد كان سابقاً موجّهاً للكشف عن جوانب القوّة والضعف والقصور في مجالات التحليل بالاعتماد على أساليب المعرفة، أمّا في الوقت الحاضر فأصبح عملية تشخيصية علاجية تهدف إلى معرفة التقدّم الذي أحرزه الفرد والجماعة².

معنى ذلك أنّ مفهوم التّقييم في القديم كان مقتصرًا على الجانب المعرفي أمّا التّقييم الحديث يهدف إلى تحسين العملية التّعليمية بكافة أبعادها.

إنّ التّعريف الذي نعتبره شاملاً لعملية التّقييم هو:

«مجموع الإجراءات التي يتمّ بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد أو بمشروع أو بظاهرة، ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكد من مدى تحقيق أهداف محدّدة سلفاً من أجل اتّخاذ قرارات معينة»³.

أي أنّ التّقييم لا يستهدف تزويد المتعلّمين بمجموعة من الحقائق، وإنّما يستهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلّم، وأنّ التّقييم الجيّد هو الذي يلتزم بخطوات الأسلوب العلمي للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوّة.

¹ - ينظر، فاضل ناھي عبد عون: طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، ص29.

² - ينظر، سعد علي زابر، إيمان اسماعيل عاير: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص343.

³ - رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع: تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، ص65.

- والتقويم عنصر من عناصر استراتيجية الدرس يكون مقترناً بهذا الدرس من بدايته إلى نهايته. ومن ثمة يمكن تقسيم عملية التقويم ضمن التعلّم بالأهداف إلى مراحل ثلاثة:

1- التّقييم التمهيدي Initial Evaluation:

وهو التّقييم الذي يستعمل عادة قبل البدء بالبرنامج التّعليمي، لغرض التّعرف على مقدار ما يمتلكه الطلبة من معلومات عن المادّة التي سوف يدرسها والتأكد من الخلفية العلمية للطلبة. أي أنّ الغرض من التّقييم التمهيدي هو التّعرف على مكتسبات المتعلّم القبليّة للانطلاق في درسٍ جديد.

2- التّقييم التكويني (البنائي) Formative Evaluation:

وهو التّقييم الذي يحصل أثناء العملية التّعليمية، ويكون الهدف منه تزويد المدرّس والمتعلّم بالتغذية الراجعة* لتحسين التّعليم والتّعلم ومعرفة مدى التقدّم الحاصل لدى الطلبة¹. معنى ذلك هو العملية التي يرجع إليها المدرّس من حين لآخر أثناء شرح الدرس والعمل على تدارك الصعوبات وإزالتها أمام المتعلّمين.

3- التّقييم الختامي (النّهائي) Summative Evaluation:

يمكن تعريفه على أنّه ذلك التّقييم الذي يتم تصميمه لقياس النتائج التّعليمية التي تتم خلال مادّة دراسية كاملة أو جزء حيوي من تلك المادّة، وبمعنى آخر فإنّ هذا النوع من التّقييم يُجرى في ختام التعامل مع المنهج أو البرنامج التّعليمي، لتقدير أثره وفعاليته تقديرًا شاملاً بعد أن اكتمل تطبيقه².

*-التغذية الراجعة: جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها الفرد من مصادر مختلفة.

¹- ينظر، علي زاير، إيمان اسماعيل عاير: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص353.

²- محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن، ط1، 2011، ص373.

أي أنّ هذا النوع من التّقييم يستعمل لمعرفة كفاءة المتعلّم بعد تلقّيه لسلسلة من الدّروس.

الوسائل التّعليمية:

قبل الخوض في الحديث عن الوسائل التّعليمية لا مانع أن نُعرج على مفهوم الوسائل التّعليمية.

مفهوم الوسائل التّعليمية:

الوسائل التّعليمية أدوات يستعملها المعلم للتوضيح والشرح، أو هي كل أداة يستخدمها المدرّس لتحسين عملية التعلّم وتوضيح معاني كلمات الدّرس وتدريب التلاميذ على المهارات أو تعويدهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم، دون أن يعتمد المدرّس على الألفاظ والزّموز والأرقام¹.

الوسائل التّعليمية متعدّدة وأكثر من أن تحصى، لكن رغم ذلك نتطرّق إلى أكثرها استعمالاً.

1 - السّبورة:

تعد السّبورة من الأدوات التي تساعد على نجاح العملية التّعليمية لذا فإنّ استعمالها يعني إدماجها في صلب هذه العملية².

¹ - محمد الدريج: تحليل العملية التّعليمية وتكوين المدرسين، أسس ونماذج وتقنيات، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، دار التوحيد، الرباط، ط2، 2004، ص63.

² - حمر العين عبد الهادي: اسهامات اللسانيات التطبيقية في خدمة التّعليمية، قسم الرابعة متوسط أنموذجاً - دراسة وصفية تحليلية ميدانية - مذكرة لنيل شهادة الماجستير في إطار مشروع مناهج البحث اللغوي، جامعة ابن خلدون، تيارت 2010، ص85.

2 - الكتب المدرسية:

إنّ الكتب المدرسية التي يتم إعدادها لتطبيق المناهج الجديدة تتميز بكونها تترجم المقاربة بالكفاءات المعتمدة، بما تقترحه من الوضعيات التعليمية والسندات التربوية، فإذا كانت الكتب المدرسية بالنسبة للمعلم أداة عمل ضرورية فهي تمثل للمتعلّم المصدر الأساسي للتعلم¹.

ومن شروط الكتاب المدرسي المفيد للمتعلّمين:²

أ - الشكل الخارجي للكتاب من حيث تناسق الألوان وجودة الإخراج و بروز العنوان.

ب - طريقة توزيع المادّة العلمية على الفصل الدراسي.

ج - تسلسل المادّة العلمية.

د - ملائمة الصور الداخلية والرسومات.

هـ - تجنب الأخطاء الإملائية والمعرفية.

3 - المعاجم اللغوية:

هي خزائن اللّغة وكنوزها التي يستمد منها التلميذ ما يُغني رصيده اللّغوي وينميّه. ولها دورٌ أساسي في نجاح درس في اللغة العربية أو الفرنسية أو الانجليزية، لذا بات لزاماً على الأستاذ والتلاميذ استعماله وإحضاره إلى القسم بصفة عامة، ليكتسب التلميذ ثروة لغوية تكوّن زاده في المستقبل...³.

¹ - مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003 ص11.

² - حمر العين عبد الهادي: اسهامات اللسانيات التطبيقية في خدمة التعليمية، ص87.

³ - المرجع نفسه، نفس الصفحة.

4 - الحاسوب:

نعني بالحاسوب كوسيلة تعليمية هو الإعراف بالإمكانيات الهائلة التي يوفرها الحاسوب، حيث أصبحت تتعدد مجالات استخدامه، سواء كهدف تعليمي أو كأداة أو كعامل مساعد في العملية التعليمية أو كمساعد في الإدارة التعليمية وقد أصبح وسيلة فعّالة ومنتشرة في أوساط التلاميذ، والحاسوب يتّسم بمواصفات عديدة منها:¹

أ - الدقة والإتقان.

ب - سرعة الإنجاز.

ج - تعدد الإمكانيات وسهولة الاستعمال.

د - ربح الوقت.

هـ - يُمكن الاستغناء عن المعلم في حالة عدم حضوره.

لاشك أنّ استعماله ممتع وذلك لأنّه يوفر الصّور المتحركة والألوان والموسيقى وهذه أمور يفضلها التلاميذ.²

¹ - محمد الدريج: تحليل العملية وتكوين المدرسين، ص 177، 178.

² - حمر العين عبد الهادي: اسهامات اللسانيات التطبيقية في خدمة التعليمية، ص 87.

II. البرنامج:

إنّ التلازم التركيبي الذي يوظّف غالباً عند إطلاق المناهج ملازمة للبرنامج، أو العكس... قد يجعل البعض يتوهّم أنّ العطف بين هذين المكونين يفيد الترادف!!

والواقع أنّه إذا كانت المناهج تصوّراً استراتيجياً وشاملاً لبناء شخصية المتعلّم في مختلف أبعادها فإنّ البرنامج¹ هو خطة تعليمية يتم وضعها لصفّ تعليمي، أو لمؤسسة تعليمية أو لعدد من المؤسسات التعليمية².

مفهومه:

فهو لائحة المواد الواجب تدريسها مصحوبة بتعليمات تُبرزها وتقدم مؤشّرات حول الطّريقة أو المقاربة التي ينظر إليها مؤلفوها بأنّها الأحسن والأكثر دقّة لتدريس تلك المحتويات وهو تفصيل الدروس والأنشطة مصحوبة بالتّوزيع الزمني... ويجري تدريسه على مدى سنة دراسية، ويرتبط بالمحتوى (أحد عناصر المنهاج) المراد تبليغه للمتعلّمين³. أي أنّ البرنامج هو مجموعة الأنشطة التي يجب تلقينها للمتعلّمين في مدة زمنية محدّدة.

* الفرق بين البرنامج والمنهاج:

يميّز الباحثين بين مصطلحي "البرنامج" و"المنهاج"، إذ أنّ الأول يدلّ على "المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة معينة"، أمّا الثاني فهو "يشمل كل العمليات

¹ - إدريس بوحوت: مفهوم المنهاج ومكوناته، مجلة علوم التربية، ص104.

² - ماهر اسماعيل صبري: مفاهيم مفتاحية في المنهاج وطرق التدريس، ص15.

³ - إدريس بوحوت: مفهوم المنهاج ومكوناته، ص104.

التكوينية التي يساهم فيها التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلّم"، أي كل المؤشّرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلّم خلال الفترة المعينة¹.
نستنتج ممّا سبق ذكره أنّ:

المنهاج هو تخطيط للعمل البيداغوجي فهو يشتمل على مرتكزات أساسية هي الأهداف والمحتويات وأساليب التّفويم والوسائل التّعليمية.
أمّا البرنامج فهو مجموع المعلومات التي يتلقّاها المتعلّم في فترة زمنية محدّدة ويلتقي بالمنهاج في كونه يتضمّن أهداف خاصة بمادّة معينة أو بمستوى معين.

¹ - مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005 ص5.

III. الكتاب المدرسي:

1- تعريف الكتاب المدرسي:

إنّ للكتاب المدرسي تعريفات عدّة نذكر منها:

«أنّه ذلك الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي يُراد منها تحقيق أهداف تربوية محدّدة سلفاً، معرفية ووجدانية وتقدّم في الكتاب بشكل علمي منظم لغرض تدريس مادّة معيّنة في مقرّر دراسي لمدة زمنية محدّدة»¹.

بمعنى أنّ الكتاب هو المطبوعة التي تحتوي على مجموعة من المعلومات التي تقدم للمتعلمين بُغية تحقيق أهداف تربوية.

«الكتاب عنصر هام في العملية التّعليمية وأنّه من أكثر الوسائل استخداماً في

المدارس... فهو يفسّر الخطوط العريضة للمادّة الدّراسية وطرق تدريسها،² ويتضمّن أيضاً المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرّر معيّن»³.

أي أنّ الكتاب المدرسي يعدّ عنصراً مهماً في العملية التّعليمية ومن أكثر الوسائل استعمالاً في المدرسة، فهو يشتمل على جلّ المعلومات والأفكار والمعارف الأساسية.

2- شروط الكتاب المدرسي:

لكي يحقّق الكتاب المدرسي أغراضه العلمية والتربوية على أحسن وجه، يجب أن تتوافر فيه مجموعة من الشروط:⁴

- أن يكون مساهماً في تربية التلميذ وتعليمه.

¹- ينظر، عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2014، ص73.

²- حسان الجبالي، الوحيددي فوزي: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية الوادي، الجزائر، العدد 9، ديسمبر 2014، ص195، 196.

³- حمد خيرى كلطم، جابر عبد الحميد جابر: الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، القاهرة، ط 3، 2011 ص154.

⁴- حسان الجبالي، الوحيددي فوزي: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، ص200

- أن يكون مساهماً في فهم العالم من حوله ويُعدّه للحياة العملية.
- أن تكون لغته سليمة وتتلاءم مع مستوى التلاميذ.
- أن تكون المادّة العلمية صحيحة حديثة مشروحة بإيفاء وتتضمّن التداييل بالأمتلة وأن تكون مربوطة بباقي المواد الدراسية وبالحياء المجتمعية.
- أن يكون الكتاب المدرسي غنياً بالوسائل التوضيحية (الصور، الخرائط، الصور التوضيحية البيانية).
- أن يُلبّي حاجات الطلبة الخاصة التربوية والتعليمية.
- يُنمي قدرة الطالب على التّفكير بكل أنواعه ومستوياته¹.
- أن يحترم التدرّج في عرض الموضوع أي الانتقال من الإطار العام إلى التفاصيل، ثم الانتهاء بخلصة تتضمّن مغزى الدرس ككل.
- أن يكون محترماً المواصفات المتعارف عليها (الحجم، نوع الورق، حجم الخط والكتابة، الخلو من الأخطاء المطبعية، جمال الألوان)².

3 أهداف الكتاب المدرسي:

إنّ أهمية الأهداف التّعليمية واحتواء الكتاب المدرسي عليها تتبنق من كون الكتاب المدرسي عبارة عن ترجمة لمحتوى المنهج وعناصره، وهذا يعني أنّ الكتاب المدرسي ينبغي أن يكون ذات صلة وثيقة بأهداف المنهج، علماً بأنّ أهداف الكتاب المدرسي تتوزّع بين أهداف عامة يمكن تحقيقها بعد دراسة الكتاب بكافة وحداته، وأهداف خاصة بكل وحدة أو موضوع³.

ولقد حدّد دليل الأستاذ للغة العربيّة أهداف الكتاب المدرسي نذكر منها:⁴

¹ - سعد علي زابر، إيمان اسماعيل عاير: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص379.

² - حسان الجبلاي، الوحيددي فوزي: أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، ص200.

³ - عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل مضمون المناهج المدرسية، ص84.

⁴ - كحوال محفوظ: دليل أستاذ اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، موفم للنشر، د ط، 2016، ص23.

- التحكم في كفاءات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.
- تنمية الكفاءة اللغوية والمهارات في التواصل الكتابي والشفهي.
- القراءة المقرونة بجودة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- كتابة نصوص متنوعة وصفية سردية في وضعيات تواصل مختلفة.
- اكتساب ثروة لغوية.
- الاستعمال السليم للغة العربية أثناء التعامل.
- التحكم في تقنيات التعبير والقواعد الأساسية.
- يعدّ إطارًا مرجعيًا للمعلم والمتعلم في عملية التعليم والتعلم.
- للكتاب المدرسي قيمة كبيرة في المراجعة والتطبيق، ذلك أنّ قراءة الموضوع من الكتاب بعد الدرس تسدّ الثغرات التي يتركها المدرس بين أجزاء الدرس، فتكمل المعلومات وتسهل المراجعة¹.
- يعدّ مصدر التعلم المصاحب للطالب الذي يستطيع الرجوع إليه في كل حين ويحظى بثقة الطالب إلى حدّ كبير لدرجة أنّه يستخدم معلوماته معيارًا على صحّة ما يقدمه المعلم في التدريس، وعلى أساس ذلك يعدّ الكتاب المدرسي من العوامل المؤثرة في مستوى التعلم².

4 - أهمية الكتاب المدرسي:

تنبثق أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية في كونه يعدّ الوعاء الذي يحتوي المادة التعليمية التي تعتبر من أهم الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التعليمي، ودوره الفاعل في إنجاح العملية التعليمية وعلى هذا الأساس فإنّه يمثل المرتكز الأساسي للتعليم، الذي

¹- سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص378.

²- عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل مضمون المناهج المدرسية، ص81.

ينطلق منه المعلمون في عملهم التعليمي، ويلجأ إليه المتعلمون في تحصيل الكثير من معارفهم¹.

ويمكن أن نلخص أهمية الكتاب المدرسي في النقاط الآتية:²

-يقدم الكتاب قدرًا مشتركًا من الحقائق والمعلومات التي يلم بها جميع الطلبة ويفسح لهم المجال للبحث والإطلاع، ويقدم من ألوان المعرفة ما يتناسب ومستوى الطلبة فيبسط الخبرات للصغار ويلجأ إلى التفصيل والاستطراد للكبار، مما يساعدهم على الفهم والتنظيم، وينمي رغبة القراءة والدراسة لدى الطلاب، وبالتالي يكسبهم مهارة التفكير والتحليل والاستنتاج.

-يساعد الطلبة على فهم المادة الدراسية وربطها ببعضها ومن ذلك ربط الماضي بالحاضر وربط النتائج بالأسباب.

-يعدُّ الوسيلة التي ينظم فيها التعليم وفق ما تقتضي طبيعة المعرفة والأسس النفسية والتربوية.

-يعدُّ من أهم الأدوات التي يعتمد عليها المعلم في عملية التعليم وبالتالي يساعده المعلم على التخطيط لعملية التدريس.

كما أنه يعدُّ الأساس في تعريف الطالب بالثقافة المجتمعية والبيئية، وبالتالي مساعدته في تكوين الاتجاهات والقيم التي تسهم في إعداد عناصر فعالة في المجتمع للمحافظة عليه والنهوض به³.

¹ - ينظر، عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل مضمون المناهج المدرسية، ص 79.

² - ينظر، علي زاير، إيمان اسماعيل عايز: مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص 373.

³ - ينظر، عبد الرحمن الهاشمي، محسن علي عطية: تحليل مضمون المناهج المدرسية، ص 80.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية

المبحث الأول: القاموس المدرسي

يُعدّ القاموس المدرسي من الوسائل التعليمية البالغة الأهمية التي تساهم في إثراء رصيد المتعلم اللغوي ومختلف معارفه العلمية والثقافية، فاستخدام هذه الوسائل أصبحت ضرورة تربوية نتيجة للإنفجار المعرفي والتكنولوجي، حيث تعمل على تنمية الثروة اللغوية للمتعلم.

1 - تعريف القاموس:

أ - لغة: القاموس (ج) قواميس: البحر، معظم البحر وأبعده غورًا... ويطلقه أهل زماننا على

كتاب في اللغة، فهو عندهم يُرادف كلمة ((معجم)) و((كتاب اللغة))¹.

ب - اصطلاحًا: فرضت طرائق التعليم الجديدة إلى تأليف معاجم مبسطة وميسرة، تكون في

متناول التلميذ، حيث تُراعي في ذلك الحجم ونوع الخط وأن تتماشى مع مستوى التلاميذ

في مراحلهم التعليمية.

«وقد اقترن مصطلح المعجم المدرسي بالمدرسة والمنهاج الذي يُدرس في مستوى معين يدعو

إلى أن يعكس المضامين الواردة في المنهاج والتي يتعرّض المتعلم إلى حاجة البحث فيه

لاستجلاء ما غمض منها أو الاستزادة وإغناء رصيده منها»².

ويعرف المعجم المدرسي على أنه:

«أداة ذات مداخل عمومية مرتبة ترتيباً معيناً خاصة الترتيب الأبجائي، تشرحها وتُفسرها

وتعطي معلومات عن نطقها واشتقاقها وتركيبها... وعلى العموم هو مجموع الوحدات

¹ - لويس معلوف: المنجد في اللغة والأعلام، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط 19، د ت، ص 654.

² - أنيسة عطية قنديل: المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة و التطبيق، للمشاركة في اليوم الدراسي الموسوم آفاق

تفعيل مجمع اللغة العربية المدرسي، يناير، 2016، ص 5.

المعجمية المتداولة فعلياً في الكتب المدرسية في مستوى معين»¹.

ومعناها الكتاب الذي يستعين به المتعلم لشرح وتفسير الكلمات الغامضة الواردة في كتابه المدرسي، مقترنة بطريقة نطقها على نسق منطقي معين في مستوى معين.

ويعرّف أيضاً: «قائمة من الكلمات المرتبة ترتيباً محدّداً، تمثل مجموع الوحدات المعجمية المتداولة فعلياً في الكتب المدرسية في كل مستوى معين وضمن السياق التعليمي لهذه الكتب وسياقها، المقالي والمقامي، وهي وحدات معجمية مستقاة من الكتاب المدرسي ومقرّراته، متداولة فعلياً عند التلاميذ مرفقة بتعريفات تناسب مستواه واحتياجاته»².

ومعنى ذلك أنّ القاموس المدرسي هو مجموعة من الكلمات مرتّبة ترتيباً معيناً، ويُراعى فيه مستوى التلميذ وحاجاته المعرفية وغالباً ما يخضع للترتيب الألفبائي.

ونذكر على سبيل المثال المجهودات التي بذلتها وزارة التربية بالجمهورية السورية في إصدار معجم مدرسي لغوي الذي ألفه "خير أبو حرب"، وأشرفت على إخراج وطباعته المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية، وأتمت إخراج وطباعته الأولى عام 1406هـ/1985م، في مجلد واحد من القطع الكبير دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر بدمشق وكان مجموع النسخ 85 ألف نسخة³.

¹ - صليحة خلوفي: المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته - واقع وآفاق - مخبر الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر العدد 5، 2011، ص182.

² - ينظر، اسماعيل علوي: اللسانيات أهميتها ودورها في التنشئة اللغوية للطفل، الإشكالات في المعجم المدرسي مثالا مجلة حوليات المخبر، العدد 6، 2016، ص171.

³ - ينظر، جورج عيسى: المعرب والدخيل في المعجم المدرسي، مجلة التراث العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، العدد 85، 1423هـ، ص199.

2- وظائف ومواصفات القاموس المدرسي:

مهما وصل الدّارس لدرجة من العلم والمعرفة والثقافة فليس بمقدوره الإحاطة والإلمام بجميع مفردات لغته في الذهن والذاكرة فالطّفّل في مراحل تعلّمه يُعاني من صعوبات في فهم وإدراك معاني بعض المفردات ولهذا سعى المُعجميّون إلى وضع قواميس ثلاثم مستوى مراحل تعلّمه.

أ) وظائفه:

تتعدّد وظائف القاموس المدرسي على اختلاف أنواعها نذكر منها:¹

- شرح المفردات والكلمات وبيان معانيها اللّغوية في السّيّاقات التي وردت فيها في المتن التّعليمي ليتحقّق بذلك المعنى اللّغوي والوظيفي والاجتماعي عند المتعلّم.
- بيان البنية الصّوتية للكلمة وكذا التّركيبية.
- تمكين المتعلّم من الرّصيد اللّغوي، المصطلحات والعلامات المتعلقة بالمنهاج الدراسي.
- يُمكن المتعلّم من قراءة المتن التّعليمي، وفهمه ضمن حيثيات المقام والمقال، والتفاعل معه والانفعال به.
- اكساب المتعلّم القدرة على التعبير أو الإنشاء، فتظهر في الأمثلة الكثيرة والمتنوعة التي يقدّمها المعجم المدرسي المعاصر لتوضيح كيفية استعمال الكلمة في مختلف السّيّاقات الموضحة والنموذجية.
- إطلّاع التلميذ على الجوانب الثقافية والمعرفية، فتتمثل الجوانب الثقافية في ضرورة تقديم المعجم للمتعلّم كل الأدوات اللّازمة التي يحتاج إليها لفهم ثقافته.²

¹-صليحة خلوفي: المعجم المدرسي الجزائري و إشكالاته - واقع و آفاق - ص 183.

²- مجلة اللسانيات في علوم اللسان وتكنولوجياته: مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد 16 يناير، 2018، ص 22.

تعدّ طريقة تسجيل النطق الصحيح للكلمات من الوظائف الأساسية للمعجم (القاموس)... بالإضافة إلى إبراز الكلمات مع مرادفاتها أو شروحاتها وتفسيراتها في قوالب متميّزة محببة إلى النفوس جليّة في الأذهان¹.

باً مواصفاته:

المعجم المدرسي المعاصر ليس مجرد معجم موجه إلى فئة المتعلّمين في مرحلة من مراحل التعلّم العام، بتقليل عدد مداخله ومحاولات تبسيط تعريفاته أو الحد من عدد المعلومات اللغوية المصاحبة لكل مدخل².

يمكن تلخيص بعض مواصفات المعجم المدرسي في النقاط الآتية:

- مناسبة المعلومة المعطاة لاحتياجات الصغير الوقتية³.

ومعنى ذلك أنها تراعي مستويات المتعلّم ومراحل العمرية المختلفة.

- التركيز على المتعلّم: وذلك بتقريب المعجم من المستعمل في مادّته ومضامينه، وحتى يتحلّى المعجم بهذه الصّفة يسعى المُعجميون إلى إعداده على أساس حاجات المتعلّمين⁴.

- استخدام معجم لغوي صغير سواء في المداخل، أو في شرح الكلمات، وتجنب المعلومات النحوية والصرفية وغيرها ممّا لا يدخل في دائرة اهتمام الصغير⁵.

¹ - أحمد محمد المعنوق: الحصيلة اللغوية أهميتها - مصادرها - وسائل - تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، دط، 1996 ص216.

² - مجلة اللسانيات في علوم اللسان وتكنولوجياتها، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ص25.

³ - اسماعيل علوي: اللسانيات أهميتها ودورها في التنشئة اللغوية للطفل، ص177.

⁴ - مجلة اللسانيات في علوم اللسان وتكنولوجياتها، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ص25.

⁵ - اسماعيل علوي: اللسانيات أهميتها ودورها في التنشئة اللغوية للطفل، ص178.

- إنَّ التبسيط والوضوح من الصّفات التي يسعى المعجميون إلى تحقيقها في أي عمل معجمي، إلاّ أنّ تأليف معجم مدرسي هو أكثر صعوبة وتعقيداً للإعداد من المعجم الموجه للكبار، وهذا يتجلّى خاصة في ضرورة مراعاة التبسيط والوضوح كأولوية عند تحرير التعريفات المناسبة للمتعلّمين في المراحل الأولى من التّعليم وفي طريقة ترتيب المعاني المختلفة للمدخل الواحد¹.

- مراعاة مستوى الصغير اللّغوي المقترن بتطور اكتسابه لمعاني الكلمات².
- التحيين المستمر من خلال:

* التّدقيق في معاني الكلمات بهدف صياغة تعريفات أكثر وضوحاً.

* إضافة المصطلحات العلمية التي دخلت الاستخدام العام.

* إضافة الخرائط والرّسوم والجداول الإيضاحية.

* عمل مزيد من التنظيم والترتيب الطّباعي بهدف الوضوح القرائي³.

3- أهمية القاموس المدرسي:

يعتبر المعجم المدرسي ضرورة ملحة في التّعليم فهو من أهمّ الوسائل التّعليمية والبيداغوجية التي ينبغي أن ترافق المتعلّم عبر كل مرحلة تعليمية نظراً لماله من أهمية في تزويده بالمفردات والألفاظ والتراكيب التي تساعد على تلبية حاجاته والتعبير عن أفكاره ومشاعره والاتّصال بالمحيطين به في بيئته، لأنّ الطفل لا ينمو من تلقاء نفسه فهو يرتقي لغوياً وفكرياً⁴.

¹- ينظر، مجلة اللسانيات في علوم اللسان وتكنولوجياته: مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ص25.

²- اسماعيل علوي: اللسانيات أهميتها ودورها في التنشئة اللغوية للطفل، ص177.

³- مجلة اللسانيات في علوم اللسان وتكنولوجياته: مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، ص26، 27.

⁴- صليحة خلوفي: المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته - واقع وآفاق-، ص182.

وتكمن أهمية المعجم في العناصر الآتية:¹

- 1- إثراء الرّصيد اللّغوي للمتعلّم، والمصطلحات المتعلقة بالمنهاج الدراسي.
- 2- تمكين المتعلّم من معلومات وتواريخ وأسماء المواضيع المدرسية.
- 3- بناء شخصية المتعلّم في جوانبها السلوكية المختلفة، المعرفية والحسية، والحركية والاجتماعية والنفسية أي المساهمة في التعلّم الذاتي لدى المتعلّم وتحفيزه على ذلك.
- 4- تنمية مناهج البحث وآلياته عند المتعلّم.
- 5- تشكيل الإطار العام التّواصلي بين المعلّم والمتعلّم.
- 6- تنمية ملكة النّقد عند المتعلّم انطلاقاً من البحث الذاتي في المعجم المدرسي.

¹ - أنيسة عطية قنديل: المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق، ص7.

المبحث الثاني: دراسة في كتاب السنة الرابعة متوسط:

عند اطلاعنا على محتوى نصوص الكتاب نجد أنّ فحواه لا يعكس مستوى المتعلم، إذ أنّ المتعلم في الطور المتوسط لابد من تزويده بنصوص علمية قريبة من واقعه الاجتماعي مقتبسة من كتب الأدباء والشعراء، أمثال: محمد البشير الإبراهيمي، أحمد أمين، جبران خليل جبران، ميخائيل نعيمة، لكن الملاحظ على كتاب السنة الرابعة متوسط أنّه يعتمد على نصوص علمية تقنية بكثرة، أغلبها مأخوذ من الأنترنت التي تتميز بأسلوب صحفي بسيط موجه لعامة الناس وليس لفئة المتعلمين، حيث يعدّ الكتاب بصفة عامة هو المرجع الذي يعود إليه المتعلم ليتزود بمختلف المعلومات والمعارف .

والصور الآتية تمثل بعض نصوص كتاب السنة الرابعة متوسط والمقتبسة من المجالات والأنترنت:

الوحدة 17
كيف خُلِقَت الضفادع

تمهيد:
الأسطورة قصة تجمع بين أحداث وشخصيات واقعية وأخرى خيالية، وتقع فيها أعمال خارقة للعادة يقوم بها أشخاص يُسمون الآلهة.

غارت «هيرا» ملكة الآلهة من الإلهة «لاتونا» فطارتها في الأرض من مكان إلى آخر، لا تستريح لها بقعة صغيرة تترأخ فيها تطعم توائمها، ومازالت تنتقل من مكان إلى مكان تحمل طعام ولديها على ذراعها وتطعمهما سائرتين حتى وصلت بهما يوماً إلى مكان قريب ينبوع من الماء، وقد انهكها التعب والعطش، فتقدمت إلى الماء، وركعت لتشرب وتزوي عطشها، وما كادت تفعل حتى أسرع إليها بعض القوم هناك ومنعوا، فابتسمت ابتسامة الألم وقالت: لماذا تمنعون عني الماء؟ اليس الماء مشاعاً للجميع؟ إنّ النور والماء والهواء ملك لجميع الآلهة والناس؟ وعلى الرغم من حقّي فيه، أطلبه منكم مشخة وهيئة، أتؤسّل إليكم مسترجمة أنّ أشرب وأسقي ولدي، إنني لا أريد أن أغتسل مع أنني متعبة وفي حاجة إلى الراحة، بل أريد أن أبلّ فسي الجاف، ونقطه من الماء تزيّاق لي ولهذين الصغيرين ترضّ عليهما الحياة، ألا أتبر شفقتكم، هذان الولدان يمدّان أيديهما مُتضرّعين؟!

ولكن هذه الكلمات التي تليها قلب الصخر الأصم لم تحرك من القوم وتتر الشفة في الغلوب، بل ازدادوا قبحاً وقسوة، وهذوها بالقتل إذا لم تنصرف عنهم، ولكي يزيدوا في غفطها وآلامها نزلوا إلى النبوع وأخذوا يثيرون الوخل بأرجلهم، حتى لا يصلح الماء للشرب، فاشتدّ غضب الإلهة، ولم يجدها اللطف والاسترحام، فرفقت يديها إلى السماء وطلبت من الآلهة أن يظل هؤلاء القوم في الماء طول حياتهم عطاش يَشربون فلا يترثون، فاستجابت السماء لطلبها، وحلّ غضب الآلهة على القوم القساة فظفوا في الماء لا يترحونه.

وكانوا يتمرغون في الوخل، ويهبطون أحياناً إلى الأعماق، ويرفعون رؤوسهم أحياناً فوق سطح الماء، ويخرجون أحياناً إلى اليابسة حتى إذا رأوا ما يُخيفهم قفزوا إلى الماء مسرعين، ومع أنّ الماء ظل ملكاً لهم يعيشون فيه، فقد كانوا يتدمرون ويضجّون ويتفنون، حتى خشيّت أصواتهم وأصلت رؤوسهم باجسامهم وأخضرت ظهورهم، وابتضت بطونهم، وبكلمة واحدة صاروا ضفادع.

أدب الأطفال العربي - الإنترنت

188 أساطير صليبية وعالمية

الوحدة 4
القباعُ الزرّت جنودٌ في خدمة السلم

تمهيد:
ترجم هيئة الأمم المتحدة جنوح البشرية لإقرار السلم، وتسمى جاهدة لتحقيقه متخذة لذلك شتى الوسائل، منها إرسال جنود السلم إلى أماكن النزاعات.

نعم الرجال جنود تابعون لمنظمة الأمم المتحدة، رجال مهيبون، معروفون بشمسية «القبعات الزرق»، يُشكلون القوة المسلحة الأيمية ولكن ليسوا مقاتلين وإنما تكسّن مهنتهم أولاً وقبل كل شيء في حفظ السلم في العالم.

هم مُتواجدون في قلب النزاعات والأزمات في مناطق مختلفة من العالم، ليس للمشاركة في حرب أو الحوض فيها، بل للعمل على تفرقة الأطراف المتناجزة والفضل بينها، وفرض احترام اتفاقيات وقف إطلاق النار رغم صعوبة ذلك في الكثير من الأحيان، كما يعملون على فتح رواق لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، والوقوف على ضرورة احترام مبادئ حقوق الإنسان، ومساعدة المقاتلين على نزع سلاحهم وإعادة إدماجهم وجمع الأسلحة وتدميرها، والشهر على أمن وجمالية السكان المدنيين، ومراقبة ومراقبة المسار الانتخابي ونشر الديمقراطية: إنه عهد عظيم!

إن هؤلاء الجنود خدّموا وما زالوا يتخذون السلم في إطار عمليات حفظ السلم حتى ولو كان ذلك على حساب حياتهم من أجل تخفيف معاناة الأشخاص في مناطق النزاع... ويتجسداً المفهوم حفظ السلم في إطار الامم المتحدة، يكون أفراد حفظ السلم غير مسلحين أو يحملون أسلحة خفيفة، ولا يُمكنهم اللجوء إلى القوة إلا دفاعاً عن أنفسهم؛ وقد منح مجلس الأمن صلاحيات بالسماح للقبعات الزرق إشهار أسلحتهم لغرض الرّفع وكذا اللجوء إلى جميع الوسائل الضرورية لحماية المدنيين المتواجدين في منطقة النزاع...

حفظ السلم مسؤولية ذؤلية جماعية وعمليات الامم المتحدة لحفظ السلم تبقى واحدة من الأدوات المتاحة للمجتمع الدولي لمساعدته على حل النزاعات ومنع الحروب والحوض على استقرار الدّول.

عن مجلة الجيش العدد 502 ماي 2005 (بصرف)

38 النضاض الإنسانية

جاء في مقدمة الكتاب جدول يمثل مجموعة من الوحدات، وكل وحدة تشتمل على مجموعة من النصوص، فمثلا الوحدة الأولى مُعنونة ب: العلوم والتقدم التكنولوجي، والثانية ب: قضايا اجتماعية، والثالثة حقوق الإنسان، والرابعة التضامن الإنساني، وهكذا إلى آخر وحدة بعنوان الصناعات التقليدية المثير للانتباه أنّ هذا الكتاب استهل بنصوص علمية تقنية، عكس ما دأبنا عليه في سنوات سابقة وكتب نصوص للسنوات السابقة أنّها كانت تستهل بالدين والعلم أو العلم والتربية أو الدين والوطن.

فدراستنا هذه المتمثلة في استخراج الألفاظ الصعبة من النصوص ومدى تطابقها مع مفردات القاموس المدرسي حاولنا انتقاء الوحدات التي لم يرد وجودها في الكتاب، ومن خلال طرح أسئلتنا للتلاميذ لم يجدوا لها ألفاظ مرادفة في قاموسهم الخاص.

الوحدة الأولى: العلوم والتقدم التكنولوجي:

النص بعنوان: إنترنت المستقبل.

ورد في هذا النص مجموعة من الكلمات الصعبة المتمثلة في:

*التَّقْنِيَّةُ: الأساليب والطرق المختصة بفنّ أو بعلم أو بمهنة¹.

*البيانات: [بَيِّن]: معلومات حقائق².

*الفلك: (ج. فُلُكٌ وفُلُكٌ وأفلاك) مدار النجوم، التّل من الرّمْل المحيط به فضاء، مستدار الشيء ومعظمه³.

الوحدة الرابعة: التضامن الإنساني:

¹ - هزاز الزّائتب، جميل أبو نصري: المتقن الموسّع معجم مدرسي ثلاثي عربي - عربي، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، ص99.

² - مرشد المصوّر قاموس مدرسي، عربي - عربي، منشورات المرشد الجزائيّة، 2015، ص37.

³ - هزاز الزّائتب، جميل أبو نصري: المتقن الموسّع، ص301.

النص بعنوان: جمعيات في مواجهة الكوارث.

الألفاظ الصعبة التي تتضمن هذا النص هي:

*الإغاثة [إِغَاثَةٌ] أَنْقَذَ: أَعَانَ، نَصَرَ¹.

أَغَاثَ [غَوِثَ]: أَعَانَ، نَصَرَ، كَشَفَ عَنْهُ الشَّدَّةَ².

*خَارِقَةٌ: الخارق (ج. خوارق) فاعل خرق؛ ما يخالف العادة³.

الوحدة السابعة: ظواهر طبيعية:

النص الأول بعنوان: الكسوف والخسوف.

تتمثل الوحدات المعجمية الصعبة في هذا النص في:

*الخسوف: (مص، حَسَفَ) ذهاب نور القمر كلياً أو جزئياً في بعض الحالات⁴.

*الكسوف: كَسَفَ [كَسَفًا] الشمس: احتجبت في النَّهَارِ، عَبَسَ وَجْهَ الشَّخْصِ وَتَغَيَّرَ، سَاعَتِ
حالة الشخص، انقطع الشخص.

*المؤرخين: المؤرخ كاتب التاريخ وعالمه.

*الآلهة: الإله (ج آلهة) المعبود⁵.

إله (أله) (آلهة) معبود⁶.

¹ - المصدر نفسه، ص 37.

² - مرشد المصوّر قاموس مدرسي، عربي - عربي، ص 15.

³ - هزاز الراتب، جميل أبو نصر: المتقن الموسّع معجم مدرسي ثلاثي عربي - عربي، ص 152.

⁴ - هزاز الراتب، جميل أبو نصر: المتقن الموسّع معجم مدرسي ثلاثي عربي - عربي، ص 158.

⁵ - المصدر نفسه، ص 329، ص 349، ص 46.

⁶ - مرشد المصوّر قاموس مدرسي، عربي - عربي، ص 19.

النص الثاني بعنوان: بركان أولدينيونغاغي.

الألفاظ الصعبة التي احتواها هذا النص:

*شاهق: المرتفع، العالي، الباسق¹.

شاهق [شهب] مرتع، عال، شامخ².

*الزّهبة: رهيب [رهب]: مخيف، مريع³.

رهب [زّهبة ورهبًا، ورهبًا ورهبانًا ورهبانًا] خاف، فزع، خشي.

*التضرع: تضرّع [تضرّعًا] تذلّ، ابتهل إلى الله⁴.

تضرع [ضرّع] ابتهال، توبة وخشوع، خضوع وتذلّ⁵.

*الطقوس: (ج. طقوس) الطريقة وغالبا ما تكون دينية، حالة الجو في مكان معين⁶.

*سفح: السفح من الجبل: أصله وأسفله.

*هواة: (ج. هواة) من يميل إليه ذوقه إلى فنّ أو حرفة أو لعبة، من يمارس فنًا أو حرفة أو

لعبة أو غيرها دون احترافها.

*ثائر: الثائر (ج. ثوار) فاعل؛ متمرد، غضبان⁷.

¹ - هزّاز الرّائب، جميل أبو نصري:المتقن الموسّع معجم مدرسي ثلاثي عربي-عربي، ص219.

² - مرشد المصوّر قاموس مدرسي، عربي- عربي، ص156.

³ - المصدر نفسه، ص118.

⁴ - هزّاز الرّائب، جميل أبو نصري:المتقن الموسّع معجم مدرسي ثلاثي عربي- عربي ص192، ص94.

⁵ - مرشد المصوّر قاموس مدرسي، عربي- عربي، ص50.

⁶ - هزّاز الرّائب، جميل أبو نصري:المتقن الموسّع معجم مدرسي ثلاثي عربي- عربي، ص253.

⁷ - المصدر نفسه، ص209، ص416، ص111.

[تأر]: مُتَمَرِّدٌ، مُنْتَقِمٌ، هَائِجٌ، غَضْبَانٌ¹.

الوحدة الثالثة عشرة: المواطنة.

النص: الوطنية.

الوحدات المعجمية الصعبة الواردة في هذا النص هي:

* انتعل: [انتعلاً] لبس النعال.

* الجاه: المنزلة الرفيعة؛ القدر والشرف.

* فخر: [فَخْرًا وفَخْرًا وفَخَارَةً وفَخِيرَوفَخِيرًا] تباهي بحسبه ونسبه أو بالخصال الحميدة التي يتمتع بها².

الوحدة الثامنة عشرة: الإنسان والحيوان.

النص بعنوان: السمكة الشاكرة.

وردت مجموعة من الألفاظ الصعبة في هذا النص هي:

* زعانف: الزعنفة(ج. زعانف) القصير؛ القصيرة؛ الطائفة من كل شيء، الذاهية وأحد أجنحة السمك؛ كل جماعة ليس لهم أصل واحد.

* الغلمان: الغلام(ج. غلمان وغلّمة وأغلّمة) الأسير؛ الخادم؛ الصبي لم يبلغ بعد.

* البرق: بَرَقَ [بَرَقًا وبُرُوقًا وبريقًا] تَلَأَأَ³.

بَرَقَ [بَرَقَ] لمع، تَلَأَأَ، بَرَقَتِ السَّمَاءُ لمع فيها البرق¹.

¹ - مرشد المصوّر قاموس مدرسي، عربي - عربي، ص 62.

² - هزاز الرّائتّب، جميل أبو نصري:المتقن الموسّع معجم مدرسي ثلاثي عربي - عربي، ص 51، ص 117، ص 293.

³ - هزاز الرّائتّب، جميل أبو نصري:المتقن الموسّع معجم مدرسي ثلاثي عربي - عربي، ص 197، ص 286، ص 70.

*المُترقِق: الرَّقراق من الأشياء: ما يتلأأ ؛ من الدَّمع: ما يتحرك من داخل العين دون أن ينهمر؛ من السَّرَاب ما اضطرب ولمع.²

*الأسير: [أَسَرَ]: قبض على، قَيَّد.

*الشَّقِي: شَقِيَ [شَقَوْا] تَعَس، بئس.³

(ج. أشقياء) التَّعَس؛ الضال؛ الخارج عن القانون.⁴

*انَّقَى: [وَقِيَ] حذر، تجنَّب، تفادى.⁵

انَّقَى [انقَاء] الشيء: حذر منه؛ تجنَّبه؛ الله: صار تقيًّا، بالشيء: جعله وقاية له.⁶

مآخذ على كتاب اللّغة العربيّة للسنة الرابعة متوسط:

1-شهد فوزى كبيرة في ترتيب وحدات الكتاب؛ حيث نجد أنه استهلّ بنصوص علمية تقنية محضة، فمن المفروض البدء بنصوص دينية وطنية تعزز لدى المتعلّمين حب الوطن والشعور بالانتماء، تليها النّصوص الاجتماعية التي تحثُّ في مضمونها على التّعاون والتضامن والتآزر بين أفراد المجتمع.

2-عدم مراعاة المستوى السنّي للمتعلّمين من حيث النّصوص الواردة فيه.

¹ - مرشد المصوّر قاموس مدرسي، عربي-عربي، ص30.

² - هزّاز الرّائتِب، جميل أبو نصري:المتقن الموسّع معجم مدرسي ثلاثي عربي-عربي، ص190.

³ - مرشد المصوّر قاموس مدرسي، عربي-عربي، ص163.

⁴ - هزّاز الرّائتِب، جميل أبو نصري:المتقن الموسّع معجم مدرسي ثلاثي عربي-عربي، ص06.

⁵ - مرشد المصوّر قاموس مدرسي، عربي-عربي، ص06.

⁶ - هزّاز الرّائتِب، جميل أبو نصري:المتقن الموسّع معجم مدرسي ثلاثي عربي-عربي، ص10.

3- عدم تقديمه شرح واف كاف لبعض الوحدات المعجمية الصعبة الواردة في النصوص كما نجد كثرة الكلمات المستعصية، وعبارات مركبة معقدة نوعا ما مثل: الهلال الأحمر، الصليب الأحمر الرأي العام... واردة في النص دون شرح .

4- ليس كل نصوصه حيوية بالنسبة للطلبة؛ إذ يحتوي الكتاب على مفردات صعبة يقل وجودها في القاموس.

5- عدم احتواء الكتاب على تفسير الوحدات المعجمية بالأضداد مع أنه يُدرج كسؤال في الفروض والامتحانات.

6- عدم وجود توافق بين مفردات النصوص و بين القواميس المدرسية.

عند دراستنا لفحوى كتاب السنة الرابعة متوسط وجدنا أنه لا يخلو من العيوب، وهذا ما جعلنا نتوجه لكتاب السنة الثانية متوسط - الجيل الثاني - وذلك بعد استشارتنا لمجموعة من الأساتذة نصحونا بالاستعانة بهذا الكتاب (السنة الثانية متوسط - الجيل الثاني-) لأن نصوصه أكثر نضجا ومنتقاة بعناية لأدباء معروفين أمثال: مفدي زكريا، محمود تيمور مصطفى لطفى المنفلوطي، محمد البشير الإبراهيمي...

كما أنّها نصوص ثرية مقتبسة من الواقع المعيشي للمتعلّمين، تدفع التلميذ إلى الإطلاع و البحث، والصورة توضّح نص من كتاب السنة الثانية متوسط - الجيل الثاني- مع شرح لبعض المفردات الصعبة الواردة فيه موضحة بلون مغاير غير لغة الشرح.

01

أقرأ نصي

الحياة العائلية

سهرة عائلية



لا شك أن للجلسات والسهرات العائلية دورًا هامًا في توفير السعادة والاستقرار للأبناء.

أثري لغتي

كَانَ تَحَلَّقْنَا حَوْلَ أَبِي فِي السَّهْرَةِ حَوْلَ الْمَدْفَاءَةِ هِيَ الْفَتْرَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي نَجْتَمِعُ فِيهَا إِلَيْهِ؛ فَنَحْنُ لَمْ نَكُنْ نَأْكُلُ مَعَهُ، لَأَنَّ إصَابَتَهُ بِدَاءِ الشُّكْرِ مُنْذُ سِنَوَاتٍ شَبَابِهِ كَانَتْ تَفْرِضُ عَلَيْهِ نِظَامًا خَاصًّا لِلْأَكْلِ، وَمِنْ هُنَا كَانَ يَتَجَنَّبُ الْجُلُوسَ إِلَى مَائِدَتِنَا خَشْيَةً أَنْ تَمْتَدَّ يَدُهُ لِلْمُحَرَّمَاتِ عَلَيْهِ بِسَبَبِ الْمَرَضِ.

أَمَّا فِي السَّهَرَاتِ الشَّتْوِيَّةِ فَقَدْ كَانَ يُقَاسِمُنَا أحيانًا أَكْلَ الْبُرْتُقَالِ وَالْجَوْزِ، وَكَانَتْ لِإِجْرَاءَاتِ تَكْسِيرِ الْجَوْزِ وَتَقَشِيرِ الْبُرْتُقَالِ الَّتِي تَتَوَلَّاهَا أُمِّي غَالِبًا مِنْ بَيْنِ الطَّقُوسِ الَّتِي نَحْرِضُ عَلَيَّ حُضُورِهَا، وَكُنْتُ أَتَعَجَّبُ كَيْفَ يُفَضِّلُ أَبِي أَكْلَ الْبُرْتُقَالِ الْحَامِضِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ نَحْنُ الصَّغَارُ نَتَنَارَعُ صِنْفًا مِنَ الْبُرْتُقَالِ الْجُلُو، لَمْ أَعُدْ أَحَدٌ لَهُ أَثَرًا فِي الْأَسْوَاقِ الْيَوْمَ.

الطُّقُوسُ :
الاختفالاتُ

وَكَانَ اسْتِهْلَاكُ الْأُسْرَةِ لِلْجَوْزِ عَالِيًّا؛ فَهُوَ، زِيَادَةً عَنِ سَهَرَاتِ الشِّتَاءِ يُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ الْحَلْوِيَّاتِ، لَأَنَّ وُجُودَ بَعْضِ أَصْنَافِ الْحَلْوَى كَانَ ضَرُورِيًّا عَلَى مَدَارِ السَّنَةِ، وَلَيْسَ فِي الْأَعْيَادِ فَقَطْ، فَلَمْ يَكُنْ يَصِحُّ أَنْ يَأْتِيَ زَائِرٌ عَلَيَّ حِينَ بَغْتَةٍ، دُونَ أَنْ يَكُونَ فِي وَسْعِ أُمِّي أَنْ تُقَدِّمَ لَهُ بَعْضَ الْحَلْوِيَّاتِ.

بَغْتَةٌ : فَجَاءَةٌ

أَذْكُرُ أَنَّ مَنْظَرَ جَوْزَةٍ بَيْضَاءَ، قَشَرْتُهَا نَاصِعَةً، اسْتَهْوَاهُ دَاتٌ لَيْلَةٍ فَأَصْرَّ عَلَيَّ أَنْ يَكْسِرَهَا بِنَفْسِهِ، وَكَمْ كَانَتْ دَهَشَتُهُ وَدَهَشَتُنَا كَبِيرَةً عِنْدَمَا وَجَدَ بِدَاخِلِهَا كُتْلَةً سَوْدَاءَ لَا تُشْبِهُ لُبَّ الْجَوْزِ مِنْ بَعِيدٍ وَلَا مِنْ قَرِيبٍ.

اسْتَهْوَاهُ : أَعْجَبَهُ

لُبُّ : قَلْبُ الثَّمَرَةِ

- «أَعُوذُ بِاللَّهِ... هَذِهِ الْجَوْزَةُ مِثْلُ الْمُنَافِقِ» كَانَ تَعْلِيْقُهُ. وَضَحِكْتُ أُمِّي لِتَعْلِيْقِهِ، وَضَحِكْتُ مُعْجَبًا بِبِدَاهَةِ التَّعْلِيْقِ وَدَقَّةِ التَّشْبِيهِ.

بِدَاهَةٌ : تَلْقَائِيَّةٌ

[محمد الميلي . مقدمة كتاب تاريخ الجزائر في القديم والحديث لمبارك الميلي . ج 1 . ص 19]

أقرأ نصّي

02

أرض الوطن



من الوطن

في هذا النصّ تصوير للعواطف التي تصحب فراق الوطن وتحليل صادق للسرّ الدفين في التعلّق بالأوطان. قال محمود تيمور وقد غادرت به الطائرة أرض الوطن:

وأشرعتُ البَصْرَ مِنَ الطَّاقِ وَرَجَعْتُ بِي الخَاطِرُ إِلَى المَطَارِ...
هَآنَذَا أَحْسُ مِنْ فُورِي شُعُورَ وَحْشَةٍ وَانقباضِ، لَقَدْ أيقنْتُ الآنَ
أني فُصِلْتُ عَنِ الوطنِ...

وطنِي! فيمَ هذا الأَسَى على فِراقِكَ؟ كأنَّكَ إنسانٌ حيٌّ يجري
في عُرُوقِكَ مِنَ الدَّمِ ما يجري في عُرُوقِي؛ فبيني وبينكَ حُرْمَةٌ
التَّسَبُّبِ ولُحْمَةٌ القُرْبَى. فيمَ هذا الحنينُ إلى لِزامِكَ، كلِّما جدَّ
بي الرِّحيلُ عنكَ؟ ما خطبُ هذه الدَّمْعَةُ يندى بها جفني حينَ
تُحْفَى عني مشارفُكَ؟ لَكَأني بك تُشَدُّ نياطُ قَلْبِي بأفراسٍ؛
فكلِّما نأيتُ عن أرضِكَ كادَ يَنْفَطِرُ القَلْبُ مِنْ وَجْدٍ وَتَحَنُّانٍ.

ما أنتَ أيُّها الوطنُ؟ وماذا فيكَ من سرٍّ يهيجُ كوامنَ الشَّجْنِ؟
وهل أنتَ أولاً وأخيراً إلا أرضٌ وماءٌ؟

وهل الدنيا على رَحْبِها واختلافِ بقاعِها إلا مثلكَ برٌّ وبحرٌّ؟
حقاً أنتَ قُبْضَةٌ من تُرابٍ، وَعَرْفَةٌ مِنْ ماءٍ، وَلَكِنَّها قُبْضَةٌ
يختلطُ بها عبييرُ النَّفْسِ، وَعَرْفَةٌ تمتزجُ بها دَماءُ الرُّوحِ. فيهما
تستكينُ البذرَةُ الصَّحيحةُ لِمَعالِمِ الشَّخصيةِ المُمَيِّزةِ، وعليهما
يتجلَّى الطابعُ الأصيلُ لِمَا نحنُ عليه من ملامِحِ وَسِماتٍ.

ما أنتَ أيُّها الوطنُ إلا أنا في أجَلِ المَعاني وأرْحَبِها. وما أنا
إلا أنتَ أيُّها الوطنُ في أرقِّ تلكَ المَعاني وأضيقِها.

لستُ أنا إلا بَضْعَةٌ منك، انفصلتُ عنكَ ولكنَّها تدورُ في
فَلَكِكَ بِجاذِبِيَّتِكَ، وَسَتَظُلُّ في مدارِها حتَّى يَجِينَ الحَيْنُ فَتَفْئِنِّي
فيكَ. منك انْتَبَهْتُ، وإليكَ أعودُ... لا مُفاصلةَ بيننا ولا انفصامَ.

[محمود تيمور. ضمن القراءة والنصوص الأدبية. ع. س. شلبي. ص 50 - 51]

أثري لغتي

أشْرَعْتُ البَصْرَ:

وجهته

الطَّاقُ: النَّافذة

الأسَى: الحزنُ.

لُحْمَةٌ القُرْبَى:

صلة القرابة

يندى: يبتل

النِّياطُ: علائقُ القلب

أفراس: حبال

نأيتُ: ابتعدتُ

الوَجْدُ: الشَّوْقُ

الشَّجْنُ: الحزنُ والهم

الدَّماءُ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ

بَضْعَةٌ: قطعة

الحَيْنُ: الأجلُ

من بين ما ميّز كتاب السنة الثانية متوسط -الجيل الثاني- تدعيمه بملاحق في آخر الكتاب بأهم الكلمات الواردة في متن النصوص:

رصيدي اللغوي

حرف التاء - ث -

الصفحة	اللفظ	رقم
57 ص	الثكالي	16

حرف الجيم - ج -

الصفحة	اللفظ	رقم
62 ص	جسيم	17
162 ص	يتجادلون	18
162 ص	الجاني	19

حرف الحاء - ح -

الصفحة	اللفظ	رقم
77 ص	حبل الله	20
57 ص	خُثالة	21
17 ص	تُحَدِّقُ	22
72 ص	حريمك	23
62 ص	الحصر	24
92 ص	حظ وافر	25
157 ص	حامض الستريك	26
37 ص	الحَمِيمة	27
162 ص	حومة الميدان	28
162 ص	حائم	29
32 ص	الحَيْن	30

حرف الخاء - خ -

الصفحة	اللفظ	رقم
157 ص	التُخْسيس	31
117 ص	المُخْضَلُ	32
37 ص	تُخْتَلِجُ	33

حرف الذال - ذ -

الصفحة	اللفظ	رقم
82 ص	يدلى	34
17 ص	دَنْتُ	35
22 ص	الدُّنَى	36

هامّ: هذا مسرّد للألفاظ التي أُثري بها الرّصيد اللغوي للتلميذ خلال السّنة الدّراسية. يُحيل رقمُ الصّفحة على موضع شرحها شرحاً سياقياً في إطار معالجة النّص. وهي مُرتّبة على حروف المعجم ترتيباً ألفبائياً، ليُمكن استثمارها في الشّرح المعجمي بالعودة إلى القاموس والتّعرّف على معانيها المختلفة.

حرف الألف - أ -

الصفحة	اللفظ	رقم
42 ص	آيَة	1
77 ص	إبَان	2
137 ص	الأبديّة	3
37 ص	الأبية	4
32 ص	الأسّي	5

حرف الباء - ب -

الصفحة	اللفظ	رقم
102 ص	الباريوم	6
12 ص	بِدَاهَة	7
157 ص	البُرُوتِينَات	8
82 ص	بَزْرٌ	9
32 ص	بِضْعَة	10
82 ص	يَبْطُرُ	11
12 ص	بَغْتَة	12
37 ص	بنودك	13
62 ص	بوذا	14

حرف التاء - ت -

الصفحة	اللفظ	رقم
52 ص	تبا	15

رصيدي اللغوي

حرف الصاد - ص -

اللفظ	الصفحة	رقم
الصَّدفَة	ص 137	58
الصَّريخ	ص 72	59

حرف الطاء - ط -

اللفظ	الصفحة	رقم
الطَّرف	ص 137	60
أطلعت	ص 162	61
الطُّفوس	ص 12	62
الطَّاق	ص 32	63
أطقتها	ص 82	64

حرف العين - ع -

اللفظ	الصفحة	رقم
العُباب	ص 142	65
تستعبد	ص 77	66
عَبْرَة	ص 17	67
عبقت	ص 117	68
معتصما	ص 77	69
العافية	ص 152	70
العُقبان	ص 162	71
عَلَمًا	ص 97	72
يُعنوا	ص 62	73
معاوننا	ص 77	74

حرف الغين - غ -

اللفظ	الصفحة	رقم
غبايا	ص 42	75
غامرة	ص 97	76

حرف الدال - ذ -

اللفظ	الصفحة	رقم
أذعنت	ص 17	37
الدِّماء	ص 32	38
تَذوُّدٌ	ص 42	39

حرف الزاء - ز -

اللفظ	الصفحة	رقم
رَجَلِه	ص 132	40
الرِّزايا	ص 42	41
يَرعى	ص 62	42
الرَّغيدٌ	ص 22	43
الرَّهبان	ص 57	44
مُرهبِيها	ص 42	45

حرف الزاي - ز -

اللفظ	الصفحة	رقم
زَرَّافَات	ص 132	46
زَمُرْدَة	ص 137	47

حرف السين - س -

اللفظ	الصفحة	رقم
يتسَخَط	ص 82	48
السَّرايا	ص 42	49
السَّقم	ص 152	50
سميري	ص 142	51
السَّنَاء	ص 52	52
سنيًا	ص 42	53
سائِحُونَ	ص 132	54

حرف الشين - ش -

اللفظ	الصفحة	رقم
السَّجَن	ص 32	55
أشْرَعَتْ	ص 32	56
الشَّهوة	ص 152	57

وقد جاء كتاب اللّغة العربية السنة الثانية متوسط - الجيل الثاني- بهيكل بسيط وواضح،
بطبعة جديدة ومنقحة، حيث اشتمل فهرس الكتاب على ثمانية مقاطع، تناول في :

المقطع الأول: الحياة العائلية.

المقطع الثاني: حب الوطن.

المقطع الثالث: عظماء الإنسانية.

المقطع الرابع: الأخلاق والمجتمع.

المقطع الخامس: العلم والاكتشافات العلمية.

المقطع السادس: الأعياد.

المقطع السابع: الطبيعة.

المقطع الثامن: الصحة والرياضة.

المقطع الأول: الحياة العائلية.

النص بعنوان: سهرة عائلية.

وردت مجموعة من الكلمات الصّعبة في هذا النص هي:

*داء: الدّاء المرض¹.

[دوا]: مَرَض، عِلَّة².

¹ - هزّاز الرّائب، جميل أبو نصري: المتقن الموسّع معجم مدرسي ثلاثي عربي-عربي، ص165.

² - مرشد المصوّر قاموس مدرسي، عربي - عربي، ص101.

*ناصعة: النَّاصِعُ الخالص الصَّافِي من كل لون، الواضح البين¹.

*حماها: حَمَى [حمي]: دافع عن، نَصَرَ، غَدَى وَفَقًا لنظام معين، صَانَ، منعه ما يضرُّه.

*عابثين: عبث [عَبَثَ]: القيام بما لا فائدة فيه من عمل وهدر الوقت سدَّى، لا جدوى بطلان، لعب، خَفَّة.

عبث [عَبَثَ]: خَلَطَ الشيء بغيره.

عبث [عَبَثَ]: لعب، هزل، أضاع الوقت فيما لا فائدة فيه².

العبث ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة أو ليس فيه غرض ويقال «فَعَلَ ذَلِكَ عَبَثًا» أي فعله دون أن يكون من وراء غرض³.

المقطع الثاني: حب الوطن.

النص بعنوان: تحية العلم الوطني.

تضمن هذا النص مجموعة من الألفاظ الصَّعبة المتمثلة في:

*المجد (ج. أمجاد) العز والرفعة والشرف⁴.

*الظفر [ظَفَرَ]: نصر، انتصار، فوز، نيل، تحصيل، اقتناء⁵.

الظفر الغلبة؛ النَّصر؛ نيل المبتغى.

*تجسَّمت: تجسَّم [تَجَسَّمًا] صار جسيمًا تصوُّر الشيء في العين.

¹ - هزَّاز الرَّائِب، جميل أبو نصر: المتقن الموسع معجم مدرسي ثلاثي عربي-عربي، ص393.

² - مرشد المصوّر قاموس مدرسي، عربي-عربي، ص87، ص178.

³ - هزَّاز الرَّائِب، جميل أبو نصر: المتقن الموسع معجم مدرسي ثلاثي عربي-عربي، ص262.

⁴ - هزَّاز الرَّائِب، جميل أبو نصر: المتقن الموسع معجم مدرسي ثلاثي عربي-عربي، ص354.

⁵ - مرشد المصوّر قاموس مدرسي، عربي-عربي، ص175.

*المهجة(ج. مُهَّج) الرُّوح؛ دم القلب خاصة؛ مُهجة كل شيء.

المقطع الثالث: عظماء الإنسانية.

النص بعنوان: إنسانية الأمير.

احتوى هذا النص على مفردات صعبة نذكر منها:

*الفتنة:(ج. فتن) الخبرة ؛ الظلال ؛ الفضيحة ؛ المحنة ؛ الجنون ؛ العذاب ؛ المرض ؛ المال والأولاد؛ الاختلاف في الآراء مما يسبب إندلاع الحرب بين القوم.

*فرائض:الفرض(ج. فُرُوض وفراض) السُّنَّة؛ ما أوجبه الله على عباده ؛ المعلوم في مسألة رياضية.

المقطع الرابع: الأخلاق والمجتمع.

النص بعنوان: فضائل الأخلاق.

اشتمل هذا النص على مجموعة من الوحدات الصعبة أبرزها:

*الدَّهْر:(ج. دُهُور وأدْهْر) الزَّمان؛ العصر؛ الغاية؛ المادة.

*المعوان:(ج. معاوين) حَسَنُ المعونة؛ الكثير المعونة للنَّاس.

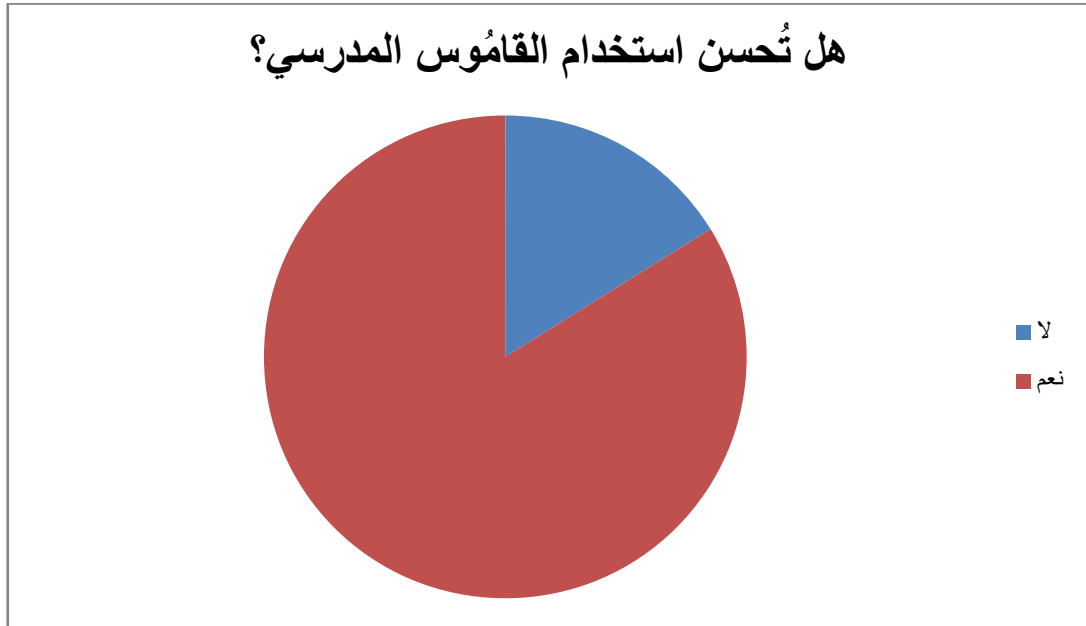
*خِذْلان:(مص، خَدَل)التخلَّى علن المساعدة والنُّصرة.¹

¹-هزار الراتب، جميل أبو نصري: المتقن الموسع معجم مدرسي ثلاثي عربي-عربي،ص 257، ص 84،ص 386، ص 292، ص 295.

1- تحليل نتائج الاستبيان الخاص بتلاميذ السنة الرابعة متوسط.

1- هل تحسن استخدام القاموس المدرسي؟

النسبة	العدد	الإجابة
%83.87	52	نعم
%16.12	10	لا
%100	62	المجموع

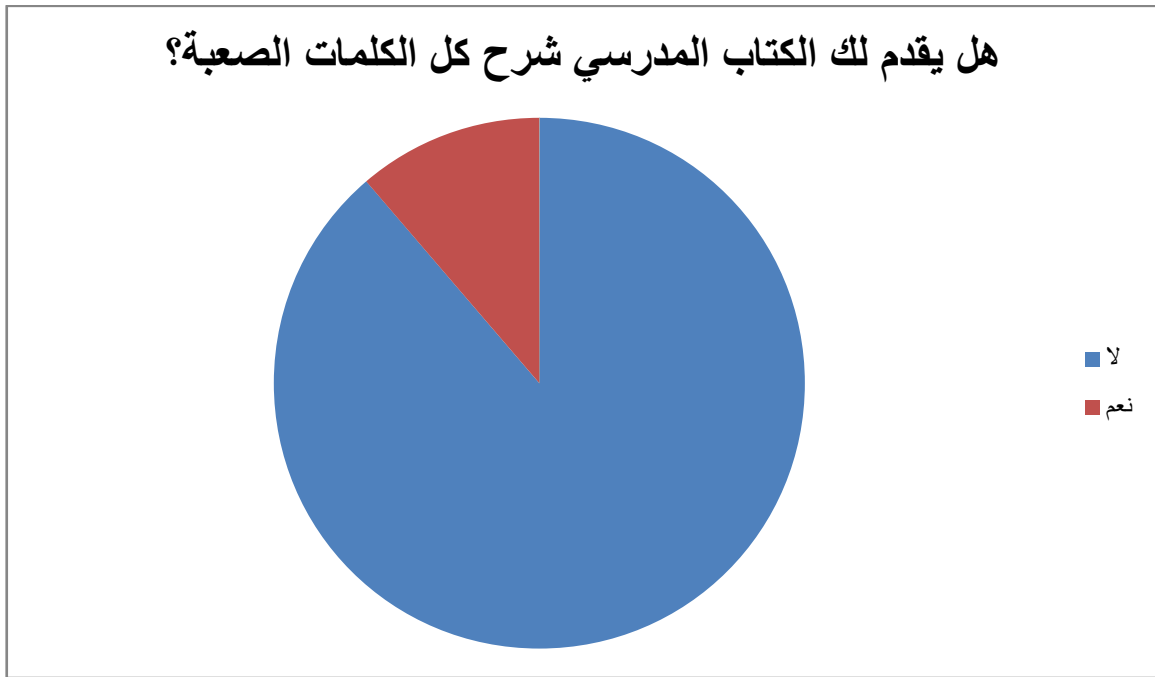


قراءة و تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والدوائر التّسببية أعلاه أنّ ما يقدر نسبة (83.87%) يحسنون استخدام القاموس المدرسي أمّا (16.12%) فلا يحسنون استخدامه.

2- هل يُقدّم لك الكتاب المدرسي شرح كل الكلمات الصعبة؟

النسبة	العدد	الإجابة
%11.29	7	نعم
%88.70	55	لا
%100	62	المجموع



قراءة وتعليق:

يُبيّن لنا الجدول والدائرة النسبية أعلاه أنّ نسبة (%88.70) من التّلاميذ لا يقدّم لهم الكتاب المدرسي شرح كل الكلمات الصّعبة، أمّا التّلاميذ التي تقدّر نسبتهم (%11.29) أجابوا بأنّ الكتاب المدرسي يقدم لهم شرح كل الكلمات الصّعبة.

3- عندما تصادف كلمة صعبة في كتابك المدرسي، هل تستعين بالقاموس أو الأنترنت؟

النسبة	العدد	الإجابة
43.5%	27	القاموس
56.45%	35	الانترنت
100%	62	المجموع

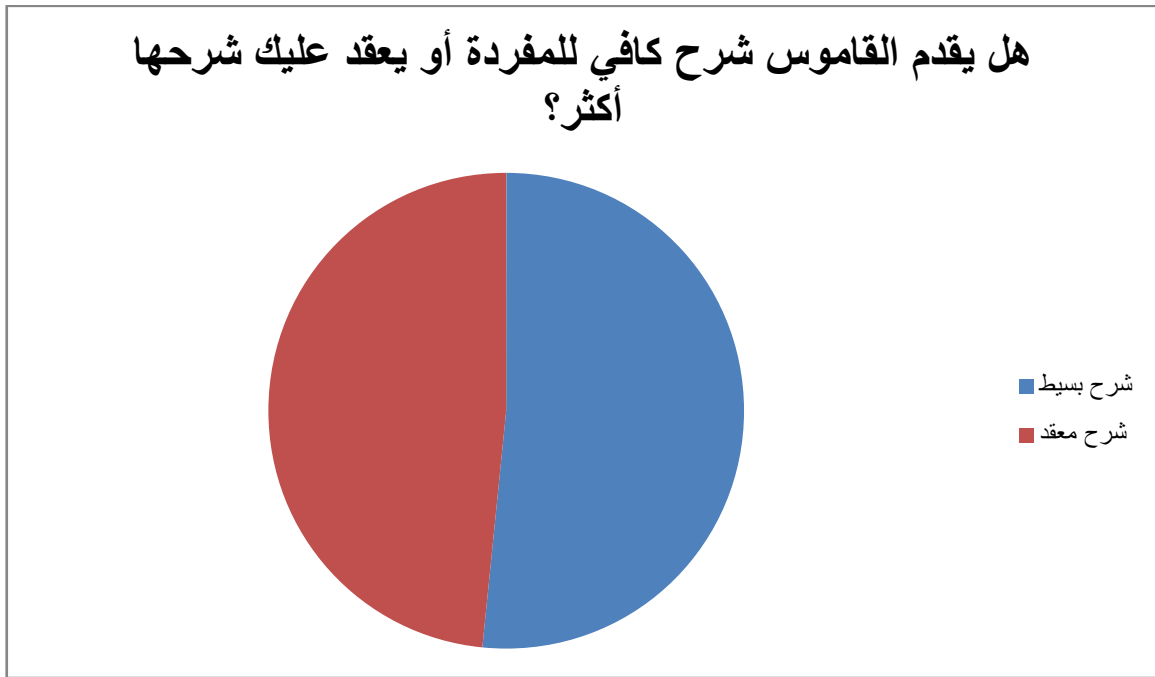


قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه أنّ نسبة الذين يستعينون بالقاموس تقدّر بـ(43.5%) أمّا نسبة الذين يستعينون بالأنترنت تقدّر بـ(56.45%).

4- هل يقدم لك القاموس شرح كافي للمفردة أو يُعقدُ عليك شرحها أكثر؟

النسبة	العدد	الإجابة
51.6%	32	شرح بسيط
48.38%	30	شرح معقد
100%	62	المجموع

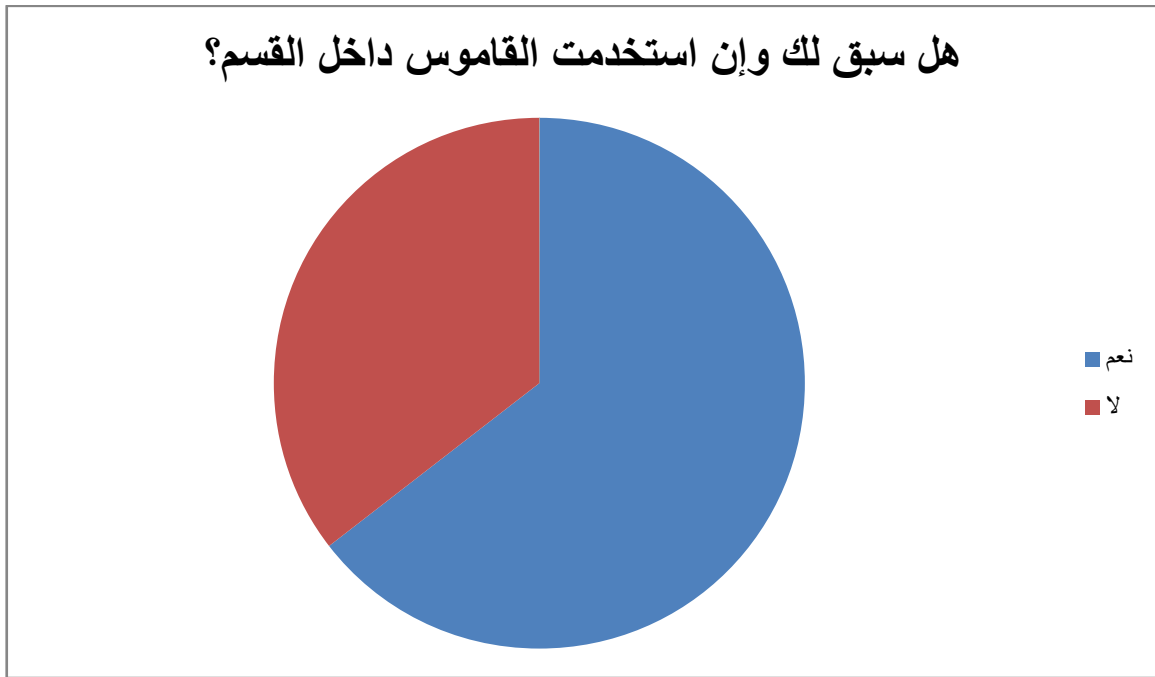


قراءة وتعليق:

يُوضح الجدول والدائرة التّسببية أنّ القاموس يقدم شرح بسيط للمفردة وذلك بنسبة (51.6%) بينما يقدم شرح معقد للمفردة بنسبة (48.38%).

5- هل سبق لك وإن استخدمت القاموس داخل القسم؟

النسبة	العدد	الإجابة
%64.51	40	نعم
%35.48	22	لا
%100	62	المجموع

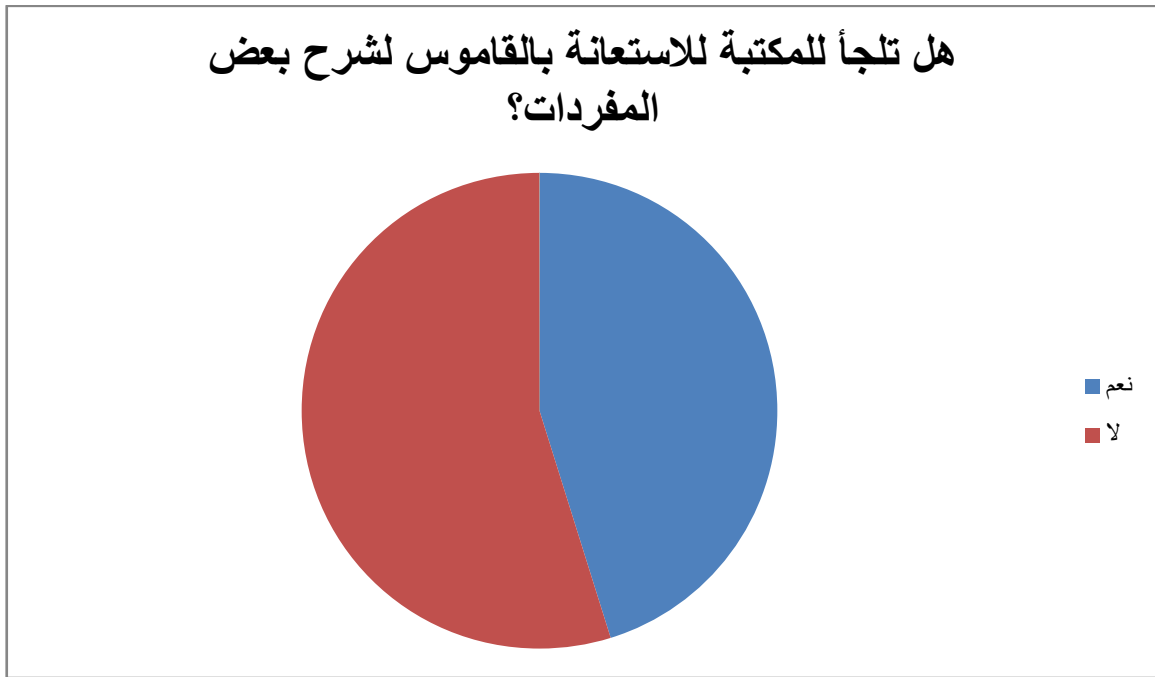


قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أعلاه أنّ نسبة الذين يستخدمون القاموس داخل القسم يقدرّون بـ (64.51%)، أمّا الذين أجابوا بعدم استخدامهم للقاموس داخل القسم تقدّر بـ (35.48%).

6- هل تلجأ للمكتبة للاستعانة بالقاموس لشرح المفردات؟

النسبة	العدد	الإجابة
45.16%	28	نعم
54.83%	34	لا
100%	62	المجموع

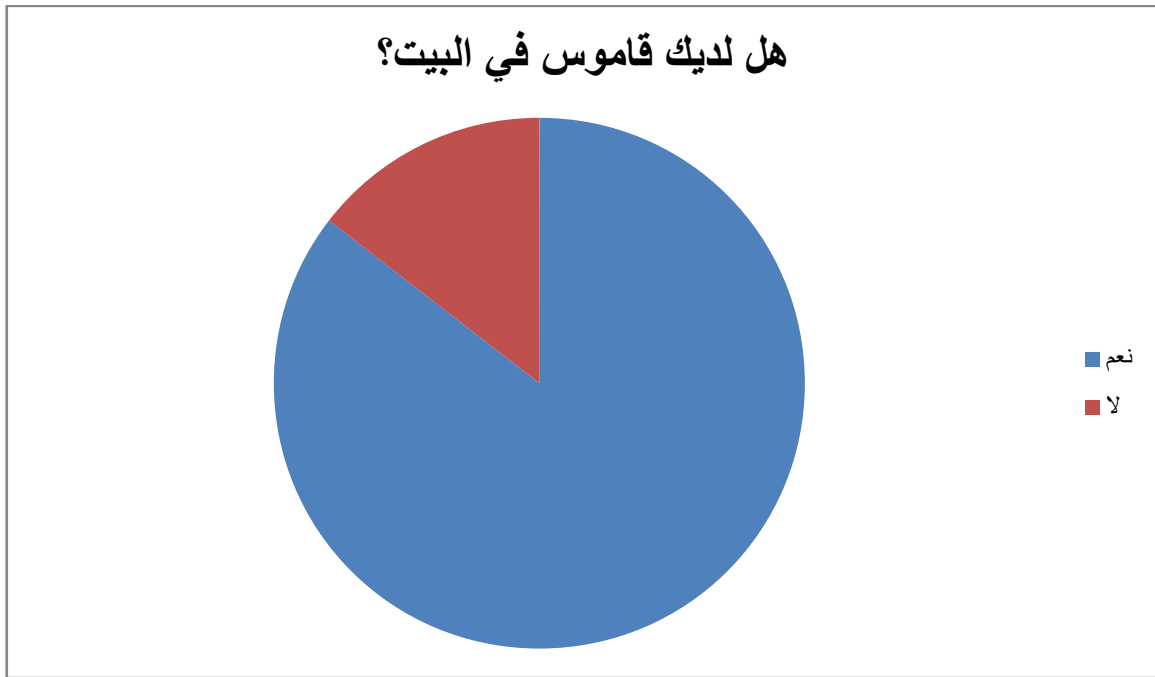


قراءة وتعليق:

يوضح الجدول والدائرة النسبية أنّ نسبة (45.16%) يلجؤون للمكتبة من أجل الاستعانة بالقاموس لشرح المفردات الصّعبة التي تواجههم، أمّا نسبة (54.83%) لا يلجؤون للمكتبة لشرح بعض المفردات من القاموس.

7- هل لديك قاموس في البيت؟

النسبة	العدد	الإجابة
%85.48	53	نعم
%14.52	9	لا
%100	62	المجموع



قراءة وتعليق:

يُوضح الجدول والدائرة النسبية أعلاه أنّ نسبة التلاميذ الذين يملكون قاموس في البيت تقدّر بـ(85.48%)، أمّا (14.52%) تمثل نسبة التلاميذ الذين ليس لهم قاموس في البيت.

8- ماهو الشيء الذي يُلفت إنتباهك عند اطلعك على القاموس الصُّور أم المفردات الواردة فيه؟

النسبة	العدد	الإجابة
54.83%	34	الصُّور
45.17%	28	المفردات الواردة فيه
100%	62	المجموع



قراءة وتعليق:

نلاحظ من خلال الجدول والدائرة النسبية أنّ أغلبية التلاميذ أجابوا بأنّ الصُّور هي التي تلفت انتباههم عند اطلعهم على القاموس، حيث تقدّر نسبتهم بـ (54.83%)، أمّا (45.17%) تُمثّل نسبة التلاميذ الذين أقرّوا بأنّ المفردات الواردة في القاموس هي تلفت انتباههم.

9- عند البحث عن كلمة صعبة في القاموس، هل تعتمد على نفسك أم تطلب المساعدة من الآخرين؟

النسبة	العدد	الإجابة
64.51%	40	على النفس
35.48%	22	طلب المساعدة
100%	62	المجموع

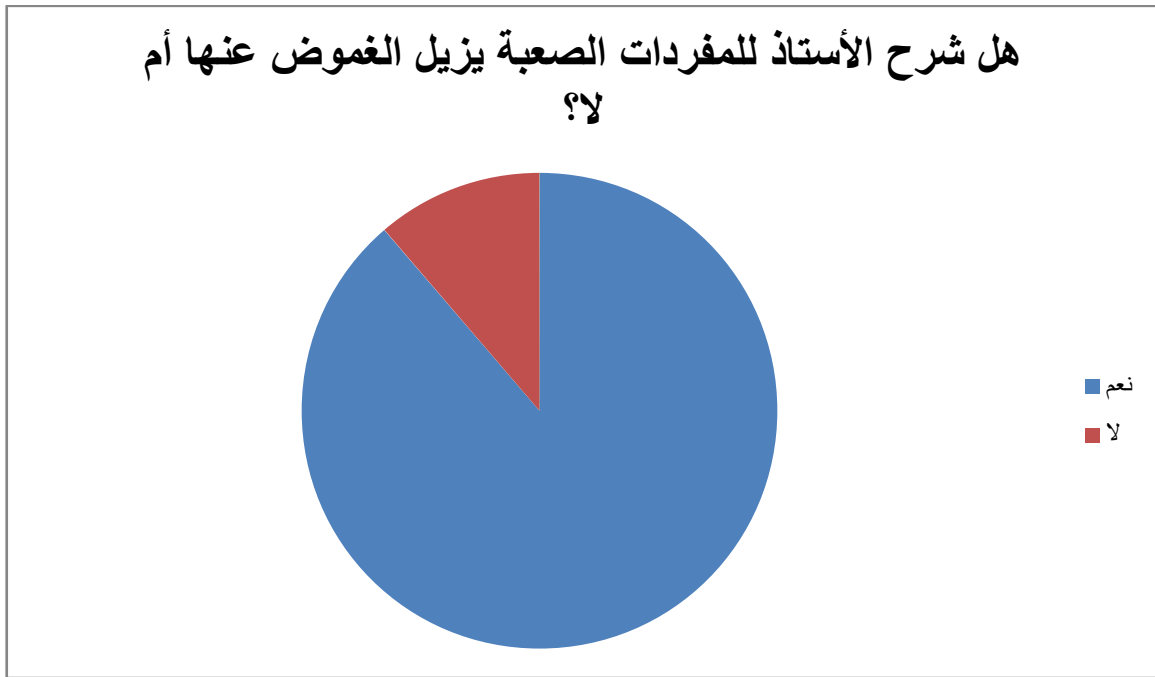


قراءة وتعليق:

يُوضح الجدول والدائرة التّسببية أعلاه أنّ نسبة التّلاميذ الذين يعتمدون على أنفسهم عند البحث عن كلمة صعبة في القاموس تقدّر بـ (64.51%)، أمّا (35.48%) تمثل نسبة التّلاميذ الذين يطلبون المساعدة من الآخرين.

10- هل شرح الأستاذ للمفردات الصعبة يزيل الغموض عنها أم لا؟

النسبة	العدد	الإجابة
%88.70	55	نعم
%11.29	7	لا
%100	62	المجموع



قراءة وتعليق:

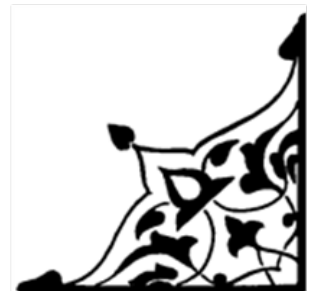
يُوضح لنا الجدول الأخير والدائرة النسبية من الاستبيان نسبة كبيرة جداً من التلاميذ الذين أقرّوا أنّ شرح الأستاذ للمفردات الصعبة يزيل الغموض عنها فُدرت بـ (%88.70)، أمّا (%11.29) تمثل نسبة التلاميذ الذين أجابوا بأنّ شرح الأستاذ للمفردات الصعبة غير كافٍ؛ أي أنّه لا يزيل الغموض عنها.

2- نتائج الدراسة الميدانية لمقابلة تلاميذ السنة الرابعة متوسط:

من خلال ما سبق نستنتج أنّ التلاميذ في مرحلة المتوسط (السنة الرابعة) لا يجد صعوبة في استخدامه للقاموس المدرسي، غير أنّ التلاميذ يلجأون في أغلب الأحيان إلى الأنترنت عندما يصادفون كلمة صعبة في كتابهم المدرسي، وعند إطلاعهم على القاموس نجد أنّ ما يلفت انتباههم الصّور الموجودة في القاموس وليست المفردات الواردة فيه، حيث أقرّوا أنّ القاموس المدرسي يقدم لهم شرحاً معقداً لبعض الوحدات المعجمية، وأنّ شرح الأستاذ للمفردات الصعبة يُزيل الغموض عنها ويوضحها أكثر.



خاتمة



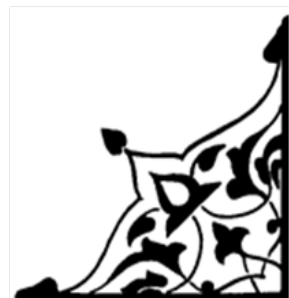
من خلال دراستنا لهذا البحث الذي تضمن الحديث عن المادة المعجمية بين المقررات المدرسية والقاموس المدرسي، توصلنا إلى جملة من النتائج والتوصيات نوجزها فيما يلي:

- إهمال شرح بعض المفردات الصعبة في الكتاب المدرسي.
- صعوبة ورود شروحات للألفاظ المركبة (الرأي العام، الصليب الأحمر...).
- شرح بعض المصطلحات بألفاظ لا تناسب وقدرات المتعلم وسنّه.
- مادة المعاجم لا تلبي حاجة المتعلمين فهي تنحصر غالباً في شرح الكلمات والمفردات والتمركز حوله.
- شرح الكتاب المدرسي لبعض الألفاظ الصعبة بألفاظ أخرى لا تزيل الغموض عنها.
- بعض نصوص الكتاب المدرسي مأخوذة من الأنترنت تضم ألفاظاً معقدة لا توافق ومستوى المتعلمين. وهي نصوص أقرب للمقالات الصحفية منها إلى النصوص الأدبية التعليمية.
- عدم الالتزام بالمعايير والمقاييس المعتمدة في إخراج المعجم المدرسي.
- الاستعانة بكل آليات وطرق الشرح الممكنة التي تساعد على تقريب المعنى وتوضيحه للمتعلم.
- وهذه بعض التوصيات التي نقترحها ونشير أنّها كانت باستشارة الأستاذة المشرفة وبعض أساتذة التعليم المتوسط:
- أن يُراعى الكتاب المدرسي الواقع الثقافي والاجتماعي للتلميذ، بمعنى أن يعرض المعلومات والخبرات بأسلوب يتلاءم مع واقعه المعيشي.
- إخضاع مادة المعاجم المدرسية مع ما جاءت به المقررات المدرسية والاستفادة من نظام الصور الحديث والجغرافيك.
- يجب أن يشتمل كتاب اللغة العربية على توضيح معاني المفردات الصعبة، وأن يكون في نهاية كل وحدة قائمة تحتوي على الوحدات المعجمية الصعبة.

- إدراج حصة للمطالعة مخصصة لاستخدام القاموس وطريقة البحث فيه.
- تزويد القاموس بألفاظ ومصطلحات جديدة.
- تدعيم نصوص الكتاب المدرسي بشرح الوحدات المعجمية بالأضداد لأنها تدرج ضمن أسئلة الإمتحانات .
- وئقُر في النّهاية أنّ الموضوع سيظل مفتوحاً وقابلاً للمراجعة والبحث إيماناً منّا بأنّ النقص حتمية لا بُدّ منها، ولا يسعنا في الأخير سوى تقديم الشكر للأساتذة المشرفة لتقديمها يد المساعدة لنا، وحسن توجيهها للوصول بهذا البحث إلى هذه المرحلة ونرجو أن نكون قد وفقنا، فإن أصبنا فمن رب العالمين وإن أخطانا فمن أنفسنا.



الملاحق



1- هل تحسن استخدام القاموس المدرسي؟

نعم لا

2- هل يقدم لك الكتاب المدرسي شرح كل الكلمات الصعبة؟

نعم لا

3- عندما تصادف كلمة صعبة في كتابك المدرسي، هل تستعين بالقاموس أو الأنترنيت؟

القاموس الأنترنيت

4- هل يقدم لك القاموس شرح كافي للمفردة أو يعقد عليك شرحها أكثر؟

شرح بسيط شرح معقد

5- هل سبق لك وإن استخدمت القاموس داخل القسم؟

نعم لا

6- هل تلجأ للمكتبة للاستعانة بالقاموس لشرح بعض المفردات؟

نعم لا

7- هل لديك قاموس في البيت؟

نعم لا

8- ماهو الشيء الذي يلفت انتباهك عند اطلاعك على القاموس؟

الصور المفردات الواردة فيه

9- عند البحث عن كلمة صعبة في القاموس، هل تعتمد على نفسك أم تطلب المساعدة من الآخرين

-الاعتماد على النفس

-مساعدة الآخرين

10- هل شرح الأستاذ للمفردات الصعبة يزيل الغموض عنها أم لا؟

لا

نعم



قائمة المصادر والمراجع



أولاً: القواميس والمعاجم.

- 1 - إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، ج 1 و2، القاهرة، ط2، د.ت.
- 2 ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار البيضاء، بيروت، لبنان، ط1، 1996م، ج9.
- 3 - أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، القاهرة، 1979م، ج4.
- 4 - الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تح، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005 .
- 5 لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط19، د.ت.
- 6 مرشد المصوّر قاموس مدرسي، عربي-عربي، منشورات المرشد الجزائرية، 2015.
- 7 - هزّار الراتب، جميل أبو نصري:المتقن الموسّع معجم مدرسي ثلاثي عربي عربي، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، د.ت.

ثانياً: الكتب.

- 1 إبراهيم بن مراد، دراسات في المعجم العربي، دار العرب الإسلامي، تونس، ط 1، 1987م.
- 2 أحمد محمد المعنوق، الحصيلة اللغوية وأهميتها ومصادرها، ووسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، د.ط، 1996م.
- 3 أحمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2008م.
- 4 أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 6، 1988م.

- 5 أحمد مختار عمر، صناعة المعجم العربي الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط 2، 2009م
- 6 أحمد مرعي، محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط4، 2004م.
- 7 الأخضر ميداني ابن حويلي، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010م.
- 8 إيميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءاتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1981م.
- 9 حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ج1، د.ت.
- 10 حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعية، مصر، الاسكندرية، 2003م.
- 11 حمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، القاهرة، ط3، 2011م.
- 12 - خليل زايد، محمد صلاح رمان، المعاجم والدلالة، دار الاعصار العالمي، ط 1، 2015م.
- 13 رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000م.
- 14 - سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عاير، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
- 15 صلاح راوى، المدارس المعجمية العربية، نشأتها-تطورها-مناهجها- دار الثقافة العربية، القاهرة، مصر، ط1، 1990م.
- 16 عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، دار الفاروق الحرفية، ط2، 1981م.

- 17 عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2014م.
- 18 عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، د.ت.
- 19 عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن، ط2، د.ت.
- 20 - علي أحمد مذکور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2001م.
- 21 علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان، ط3، 2004م.
- 22 - فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م، 1434هـ.
- 23 فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، المعاجم والدلالة، دار الاعصار العلمي، عمان، الأردن، ط1، 2015م.
- 24 فؤاد محمد موسى، المناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيمها)، جامعة المنصورة، د.ط، 2002م..
- 25 محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين، أسس ونماذج وتقنيات، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، دار التوحيدي، الرباط، ط2، 2004م.
- 26 محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1986م.
- 27 محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2001م.
- 28 محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1986م.

29 محمود أحمد شوق، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء

التوجيهات الإسلامية، دار الفكر العربي، ج1، د.ط، 2001م.

30 ثور الهدى لوشن، مباحث اللغة ومناهج البحث اللغوي، دار الفتح للتجليد الفني،

الاسكندرية، 2008م

ثالثا: الرسائل الجامعية.

1 حمر العين عبد الهادي، اسهامات اللسانيات التطبيقية في خدمة التعليمية، قسم الرابعة

متوسط أنموذجا -دراسة وصفية تحليلية ميدانية- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في

إطار مشروع مناهج البحث اللغوي، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2010.

رابعا: المقالات والمجلات.

1 إدريس بوحوت، مفهوم المناهج ومكوناته، مجلة علوم التربية.

2 اسماعيل علوي، اللسانيات أهميتها ودورها في التنشئة اللغوية للطفل، الإشكالات في

المعجم المدرسي مثالا، مجلة حوليات المخبر، العدد6، 2016.

3 أنيسة عطية قنديل، المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق، للمشاركة

في اليوم الدراسي الموسم آفاق تفعيل مجمع اللغة العربية المدرسي، يناير، 2006م.

4 جورج عيسى، المعرب والدخيل في المعجم المدرسي، مجلة التراث العربي، اتحاد

الكتاب العرب، دمشق، العدد85، 1423هـ.

5 حسان الجيلالي، الوحيد فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة

الدراسات والبحوث الاجتماعية، الوادي، الجزائر، العدد 09، ديسمبر 2014.

6 صليحة خلوفي، المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته -واقع وآفاق- مخبر الممارسات

اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، العدد5، 2011م.

7 ماهر اسماعيل صبري، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث،

العدد02، مارس، 2009م.

8 مجلة اللسانيات في علوم اللسان وتكنولوجياته، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد16، يناير، 2018م.

خامسا/ المنشورات والوثائق التربوية:

- 1 منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003م.
- 2 منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005م
- 3 كحوال محفوظ، دليل أساتذة اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، موفم للنشر، د.ط، 2016م.

فهرس الموضوعات

أولاً: القواميس والمعاجم.

- 1 - إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات وآخرون، المعجم الوسيط، دار الدعوة، ج 1 و2، القاهرة، ط2، د.ت.
- 2 ابن منظور، لسان العرب، تح: خالد رشيد القاضي، دار البيضاء، بيروت، لبنان، ط1، 1996م، ج9.
- 3 - أحمد بن فارس بن زكريا، مقاييس اللغة، تح، عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، القاهرة، 1979م، ج4.
- 4 - الفيروزآبادي، القاموس المحيط، تح، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط8، 2005 .
- 5 لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط19، د.ت.
- 6 مرشد المصوّر قاموس مدرسي، عربي-عربي، منشورات المرشد الجزائرية، 2015.
- 7 - هزّار الراتب، جميل أبو نصري:المتقن الموسّع معجم مدرسي ثلاثي عربي عربي، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، د.ت.

ثانياً: الكتب.

- 1 إبراهيم بن مراد، دراسات في المعجم العربي، دار العرب الإسلامي، تونس، ط 1، 1987م.
- 2 أحمد محمد المعنوق، الحصيلة اللغوية وأهميتها ومصادرها، ووسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، د.ط، 1996م.
- 3 أحمد مختار عمر وآخرون، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2008م.
- 4 أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 6، 1988م.

- 5 أحمد مختار عمر، صناعة المعجم العربي الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط 2، 2009م
- 6 أحمد مرعي، محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط4، 2004م.
- 7 الأخضر ميداني ابن حويلي، المعجمية العربية في ضوء مناهج البحث اللساني والنظريات التربوية الحديثة، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010م.
- 8 إيميل يعقوب، المعاجم اللغوية العربية بداءاتها وتطورها، دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1981م.
- 9 حسين نصار، المعجم العربي نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة، ج1، د.ت.
- 10 حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار المعرفة الجامعية، مصر، الاسكندرية، 2003م.
- 11 حمد خيرى كاظم، جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، دار النهضة العربية، القاهرة، ط3، 2011م.
- 12 - خليل زايد، محمد صلاح رمان، المعاجم والدلالة، دار الاعصار العالمي، ط 1، 2015م.
- 13 رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، تدريس العربية في التعليم العام نظريات وتجارب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2000م.
- 14 - سعد علي زاير، إيمان اسماعيل عاير، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2004م.
- 15 صلاح راوى، المدارس المعجمية العربية، نشأتها-تطورها-مناهجها- دار الثقافة العربية، القاهرة، مصر، ط1، 1990م.
- 16 عبد الحميد محمد أبو سكين، المعاجم العربية مدارسها ومناهجها، دار الفاروق الحرفية، ط2، 1981م.

- 17 عبد الرحمان الهاشمي، محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط2، 2014م.
- 18 عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط14، د.ت.
- 19 عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية، دار الصفاء للنشر، عمان، الأردن، ط2، د.ت.
- 20 - علي أحمد مذکور، مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها، دار الفكر العربي، القاهرة، د.ط، 2001م.
- 21 علي القاسمي، علم اللغة وصناعة المعجم، مكتبة لبنان، ط3، 2004م.
- 22 - فاضل ناهي عبد عون، طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م، 1434هـ.
- 23 فهد خليل زايد، محمد صلاح رمان، المعاجم والدلالة، دار الاعصار العلمي، عمان، الأردن، ط1، 2015م.
- 24 فؤاد محمد موسى، المناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيمها)، جامعة المنصورة، د.ط، 2002م..
- 25 محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين، أسس ونماذج وتقنيات، منشورات سلسلة المعرفة للجميع، دار التوحيدي، الرباط، ط2، 2004م.
- 26 محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1986م.
- 27 محمد السيد علي، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2001م.
- 28 محمد رشاد الحمزاوي، من قضايا المعجم العربي قديما وحديثا، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط1، 1986م.

29 محمود أحمد شوق، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية في ضوء

التوجيهات الإسلامية، دار الفكر العربي، ج1، د.ط، 2001م.

30 ثور الهدى لوشن، مباحث اللغة ومناهج البحث اللغوي، دار الفتح للتجليد الفني،

الاسكندرية، 2008م

ثالثا: الرسائل الجامعية.

1 حمر العين عبد الهادي، اسهامات اللسانيات التطبيقية في خدمة التعليمية، قسم الرابعة

متوسط أنموذجا -دراسة وصفية تحليلية ميدانية- مذكرة لنيل شهادة الماجستير في

إطار مشروع مناهج البحث اللغوي، جامعة ابن خلدون، تيارت، 2010.

رابعا: المقالات والمجلات.

1 إدريس بوحوت، مفهوم المناهج ومكوناته، مجلة علوم التربية.

2 اسماعيل علوي، اللسانيات أهميتها ودورها في التنشئة اللغوية للطفل، الإشكالات في

المعجم المدرسي مثالا، مجلة حوليات المخبر، العدد6، 2016.

3 أنيسة عطية قنديل، المعاجم المدرسية في مدارسنا بين الحاجة والتطبيق، للمشاركة

في اليوم الدراسي الموسم آفاق تفعيل مجمع اللغة العربية المدرسي، يناير، 2006م.

4 جورج عيسى، المعرب والدخيل في المعجم المدرسي، مجلة التراث العربي، اتحاد

الكتاب العرب، دمشق، العدد85، 1423هـ.

5 حسان الجيلالي، الوحيد فوزي، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية، مجلة

الدراسات والبحوث الاجتماعية، الوادي، الجزائر، العدد 09، ديسمبر 2014.

6 صليحة خلوفي، المعجم المدرسي الجزائري وإشكالاته -واقع وآفاق- مخبر الممارسات

اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، العدد5، 2011م.

7 ماهر اسماعيل صبري، مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرق التدريس، المجلد الثالث،

العدد02، مارس، 2009م.

8 مجلة اللسانيات في علوم اللسان وتكنولوجياته، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد16، يناير، 2018م.

خامسا/ المنشورات والوثائق التربوية:

- 1 منهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2003م.
- 2 منهاج السنة الرابعة من التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 2005م
- 3 كحوال محفوظ، دليل أساتذة اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، موفم للنشر، د.ط، 2016م.

فهرس الموضوعات

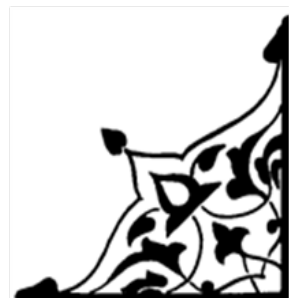
فهرس الموضوعات:

الموضوعات	الصّفحة
إهداء	
شكر وتقدير	
مقدّمة	أ-ج
الفصل الأوّل: المعجم والمقرّرات المدرسيّة	41 - 6
المبحث الأوّل: مفهوم المعجم وأنواعه	6
1- مفهوم المعجم أنواعه وأسسه	6
2- أنواع المعاجم	9
3- أسس ومقوّمات المعجم	14
4- أهميّة المعجم	23
المبحث الثّاني: المقرّرات المدرسيّة	24
1- المنهاج	24
2- البرنامج	36
3- الكتاب المدرسي	38
الفصل الثّاني: دراسة تطبيقيّة	73-42
المبحث الأوّل: القاموس المدرسي	43
1- تعريف القاموس	43
2- وظائف ومواصفات القاموس المدرسي	45
3- أهميّة القاموس المدرسي	47
المبحث الثّاني: دراسة في كتاب السنّة الرّابعة متوسّط	49
1- تحليل نتائج الاستبيان الخاص بتلاميذ السنّة	63

73	الرابعة متوسط 2- نتائج الدراسة الميدانية لمقابلة تلاميذ السنة الرابعة متوسط
76-75	خاتمة
78	قائمة المصادر والمراجع
84	فهرس الموضوعات
86	الملاحق
-	الملخص



الْمُفْضِل



يسعى هذا البحث الموسوم: المادة المعجمية بين المقررات المدرسية والقاموس المدرسي السنة الرابعة متوسط أنموذجا إلى تسليط الضوء على الكتاب المدرسي الذي يرتبط أساسا بكل ما يحيط بالمتعلم بالإضافة إلى أهمية القاموس المدرسي ودوره في إثراء الرصيد اللغوي للمتعلم.

الكلمات المفتاحية:

- المادة المعجمية
- المقررات المدرسية:
- أ - المنهاج
- ب- البرنامج
- ج- الكتاب المدرسي
- القاموس المدرسي

Résumé

Cette recherche cherche tagué : Le lexique et le dictionnaire de l'école La quatrième année moyens des modèle pour mettre en valeur le livre scolaire, ce qui est principalement lié à tout ce qui entoure l'apprenant , autre l'importance du dictionnaire scolaire et son rôle dans l'enrichissement de l'équilibre linguistique de l'apprenant.

Les mots clé :

- **le lexique**
- **Cours d'école**
 - (a) Programme d'études
 - (b) Programme
 - (c) Le livre scolaire
- **Dictionnaire scolaire**